



مركز البحوث  
القطرية والاسراتيجية

مركز البحوث القطرية للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية

# التقدير نمف الشهرى

تحليل للتطورات السياسية  
والأمنية في فلسطين

[www.bahethcenter.net](http://www.bahethcenter.net)

Email: [baheth@bahethcenter.net](mailto:baheth@bahethcenter.net)

[bahethcenter@hotmail.com](mailto:bahethcenter@hotmail.com)

### أهداف المركز الرئيسية:

- ١ - إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمم.
- ٢ - الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.
- ٣ - بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.
- ٤ - إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

### العناوين:

مصر: توجه جديد تجاه قطاع غزة وحماس  
الوزير شتانيتس: عباس هو العدو الأكبر لدولة "إسرائيل"  
بينت يحذر من إنقلاب في إسرائيل  
هيرتسوغ: نأمل في التوصل لإتفاق إقليمي بقيادة ترامب  
قراية نصف الأميركيين يؤيدون فرض عقوبات على إسرائيل  
الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة ٨ مشاريع قرارات لصالح فلسطين  
٢٠ مخططاً لآلاف الوحدات الإستيطانية في بلدية القدس  
الخارجية: رفض ننتياهو للمؤتمر الدولي يعكس حقيقة مواقفه المعادية للسلام  
أبو ردينة: نحن موافقون على كل ما تقرره فرنسا بخصوص مؤتمر باريس للسلام  
وفد فلسطيني لإجراء محادثات في واشنطن مع الإدارة الأمريكية الجديدة  
الكنيسة تقرّ بالقراءة الأولى مشروع قانون شرعنة الإستيطان  
التعاون الخليجي يؤكد دعم المبادرة الفرنسية والإسراع بعقد مؤتمر السلام

إسرائيل: عقوبة رفع الأذان في المساجد قد تصل إلى ١٠ آلاف شاقل  
مشاورات عربية لإدانة الإستيطان دولياً ومؤتمر باريس للتسوية في ٢١ الشهر الجاري  
عدم جاهزية إسرائيل للحرب لا يقتصر على الجبهة الداخلية  
مراقب الدولة ينتقد عدم جهوزية الجبهة الداخلية لحرب مقبلة  
عباس: لن تتخلى عن مبادئها وهويتها وقرارها المستقلّ وستواصل حلمها نحو الدولة  
مؤتمر القدس وتحديات المرحلة في إسطنبول  
موقع "والا": "إسرائيل" والسلطة تخشيان تمدد حماس بالضفة  
تقرير: السلطة الفلسطينية تضع خطة لمواجهة الأسوأ في عهد ترامب  
مشعل يدعو لتكثيف جهود دعم فلسطين في المحافل الدولية  
قنبلة جديدة تنضم لأسلحة الإحتلال الفتاكة  
تحذيرات من هجوم كوماندوز مُباغت من لبنان وغزّة والجولان  
الشرطة الإسرائيلية وسلطة المطافئ: الحرائق ليست على خلفية قومية  
"السلام الآن" تنشر تقريراً حول قانون شرعة المواقع الإستيطانية  
الإحتلال اعتقل ٩,٠٠٠ أسير بينهم ٢,٥٠٠ طفل منذ إندلاع إنتفاضة القدس  
بلدية الإحتلال في القدس تصادق على ترخيص مخطط "مصعد البراق"  
أنفاق السيسي تهدد الأمن القومي  
الصين تدعو لإعطاء الأولوية لحلّ القضية الفلسطينية  
روسيا: حلّ الدولتين يستوجب وقف الإستيطان  
حماس: يدنا ممدودة للمصالحة مع فتح  
شركات التقنية والسايرير الإسرائيلي في يد متسرحي الجيش  
الإحتلال يعلن مناقصة بناء وتشغيل كنيس "جوهرة إسرائيل"  
الإحتلال منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي ٤٨ وقتاً خلال تشرين الثاني  
مصر تفصل بين الإخوان و"حماس" والتعاون بينهما بات ضرورة  
برلمانيون لأجل القدس: تشكيل لجان متخصصة لكشف جرائم الإحتلال

دينيس روس: الرئيس ترامب قد يصنع السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين  
ألمانيا تعترم توسيع نطاق تعاونها مع "إسرائيل" في المشروعات التنموية بأفريقيا  
٥٢٤ مليون دولار أضرار الحرائق الأخيرة في "إسرائيل"  
أبوردينة: مطالبة ننتياهو بحلّ إقليمي يهدف إلى قلب مبادرة السلام العربية  
مركزية فتح: قرارات المؤتمر السابع خطة عملنا وخارطة طريقنا  
عزام الأحمد: الظروف مواتية لخطوة سياسية تنهي الإنقسام  
الفصائل الفلسطينية ترفض قطع راتب المطران عطا الله  
ننتياهو: إنتخاب فتح لمروان البرغوثي هدفه تصعيد الكراهية والبعد عن السلام  
ننتياهو: إتفاق "قناة البحرين" مع الأردن تجسيد لـ"نبوءة" هرتمل  
نصف الأمريكيين يؤيدون فرض عقوبات على "إسرائيل" بسبب الإستيطان  
تقرير: حركة المقاطعة (بي دي أس) توجع الإحتلال  
الخارجية الفلسطينية تطالب الإدارة الأمريكية بالإعتراف بدولة فلسطين  
عريقات: فرنسا أبلغت القيادة بموعد عقد المؤتمر الدولي للسلام في ٢١ من الشهر الجاري  
إردان يدعو لتشكيل "قائمة سوداء" لمن يدعو لمقاطعة "إسرائيل"  
بينيت: تشريع الإستيطان خطوة لضم ٦٠% من أراضي الضفة  
مراقب الدولة: الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير جاهزة لحرب مقبلة  
إسرائيل ديفنيس: هل تحوّلت "إسرائيل" إلى ميناء بيتي للأسطول الأمريكي  
فرنسا توجّه دعوة لعباس وننتياهو للإجتماع في باريس  
٧٦% من الأمريكيين يعتقدون أنّ "إسرائيل" رصيد إستراتيجي للولايات المتحدّة  
إسرائيل تستضيف وزراء من دول غرب أفريقيا لعقد أول قمة زراعية  
ليبرمان: التوصل لسلام نهائي مع الفلسطينيين خلال السنوات القريبة  
ليبرمان: هناك ثلاثة سيناريوهات للشرق الأوسط أهمّها تقسيم العراق وسورية  
إسرائيل: توافق على بيع حقلي غاز بحريين إلى مجموعة يونانية  
الليكود والبيت اليهودي: عقوبة رفع الأذان قد تصل إلى ٢,٦٠٠ دولار

### مصر: توجّه جديد تجاه قطاع غزة وحماس

قرّرت القيادة المصرية تغيير موقفها تجاه قطاع غزة، ووضع نهج جديد من شأنه أن يسمح ببناء علاقات إقتصادية مع غزة وخلق الهدوء والأمن على الحدود مع شمال سيناء.

وحسب مصادر مصريّة، فإنّه كبادرة يمكن أن يُنظر إليها على أنّها بداية النهج المصري الجديد، تمّ في الأسابيع الأخيرة تخفيض إنتقادات وسائل الإعلام حول قطاع غزة وحماس.

وبحسب " نيوز وان " العبري " فإنّ مصر تتخذ نهجاً جديداً نحو حكومة حماس في محاولة للتهدئة الأمنيّة على طول الحدود مع قطاع غزة وشمال سيناء؛ وهناك علامة أخرى على تغيير موقف مصر من حماس هي قرار محكمة الإستئناف في مصر بإلغاء عقوبة الإعدام بحق الرئيس المصري السابق محمد مرسي الذي أدين بالتآمر مع حركة حماس ضد مصر".

ووفقاً للتقرير، فإنّ الرجل الذي تربطه علاقات وثيقة مع حماس، رئيس المخابرات المصرية خالد فوزي، قرّر إعتقاد نهج جديد حيال حركة حماس شبيه بالذي كان يتبعه رئيس المخابرات المصري السابق عمر سليمان تجاه قطاع غزة وحماس، خلافاً للنهج الذي اتّخذته مصر منذ تولّى الرئيس السيسي السلطة في مصر.

والنهج الجديد يعتمد على أن أي محاولة لتحقيق تهدئة بالوضع في شمال سيناء يجب أن تتم عن طريق إنشاء هدوء في العلاقات بين مصر وقطاع غزة. وتريد الآن مصر بناء علاقات إقتصادية مع قطاع غزة في محاولة لتحسين الوضع الإقتصادي للقطاع وشمال سيناء، على أمل أن حماس سوف تساعدنا أمنياً.

كما أن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية المصرية أكد أن القاهرة وضعت نهجاً جديداً وإيجابياً في التعامل مع مشاكل قطاع غزة. والخطوة الأولى بدأت بالفعل تتحقق على أرض الواقع من خلال السماح للوفود الفلسطينية بأن تزور مصر من قطاع غزة.

وتتضمن المرحلة الثانية عقد الإجتماعات السياسيّة المصرية الجديدة في القاهرة مع ممثلي الفصائل الفلسطينية المختلفة؛ حيث زار وفد من منظمة الجهاد الإسلامي، برئاسة الأمين العام الدكتور عبد الله رمضان شلح مصر قبل أسبوعين للتمهيد لهذه الإجتماعات. ويبدو أن مصر تريد العودة إلى دورها التقليدي في التوسّط بين الفصائل الفلسطينية لتحقيق المصالحة الوطنيّة، وإبعاد قطر بعد التوتر بين مصر ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

### الوزير شتانيتس: عباس هو العدو الأكبر لدولة "إسرائيل"

قال الوزير الإسرائيلي يوفال شتانيتس أن الرئيس عباس هو العدو الأكبر لدولة إسرائيل، وأنه والسلطة الفلسطينية بشكل عام يسعيان إلى تفويض دولة إسرائيل ومحوها عن الوجود.

جاءت أقوال الوزير تعقيباً على خطاب الرئيس عباس أمام مؤتمر فتح السابع، والذي قال فيه أنه إذا لم تعترف إسرائيل بالدولة الفلسطينية فإن الفلسطينيين سيسحبون إعترافيهم بإسرائيل.

### بينت يحذر من إنقلاب في إسرائيل

قال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينت، تعقيباً على قرار الائتلاف الحكومي بطرح قانون "التسوية" للتصويت في الكنيست، أنّ ما جرى يُعيد الحكم للمعسكر الوطني والقومي، وأضاف بينت: "إذا مرّ هذا القانون وتمّت المصادقة عليه، فإنّه سيكون إنقلاباً يشبه إنقلاب عام ١٩٧٧، ويمكننا حينها أن نقول إن هذا الإنقلاب تكرر مرّة أخرى"، مشيراً إلى ما يُسمّى بإنقلاب عام ٧٧، حين أسفرت نتائج الإنتخابات عن فوز الليكود وتولّيه زمام الحكم بعد ٢٩ عاماً متواصلًا من حكم حزب "مباي" العمالي.

ووصف بينت، ما جرى اليوم بالحدث التاريخي قائلاً: "إنّقلت الكنيست الإسرائيلي اليوم من مسار إقامة الدولة الفلسطينية إلى مسار فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية".

### هيرتسوغ: نأمل في التوصل لإتفاق إقليمي بقيادة ترامب

أعرب زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هيرتسوغ، عن أمله في التوصل إلى إتفاق سلام إقليمي يشمل الفلسطينيين والدول العربيّة تحت قيادة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب. وقال خلال مؤتمر منندي سابان المنعقد في واشنطن: "إسرائيل تواجه لحظة الحقيقة، يجب أن تتخذ قراراً بنفسها بشأن الإنفصال عن الفلسطينيين، علينا أن نُقرّر ما إذا كانت ستنتهي رؤية حلّ الدولتين أو أن تتخذ قراراً شجاعاً بالتوصل لإتفاق إقليمي تاريخي يكمل رؤية حلّ الدولتين بالحفاظ على السلام والأمن". وأشار إلى أنّ العلاقات بين إسرائيل والإدارة الأميركية ليست على ما يرام في الفترة الأخيرة، مشدّداً على ضرورة الإتفاق مع الإدارة الجديدة على قضايا سياسيّة موحّدة ومنسّقة لدعم حلّ الدولتين.

وتطرّق هيرتسوغ لمشروع قانون تشريع البور الاستيطانيّة، مبيناً أنّ المعارضة الإسرائيلية ستصوّت ضدّه في الكنيست. وتوقّع من الإدارة الأميركية الجديدة أن توضح لطفائها في منطقة الشرق الأوسط موقفها بشكلٍ واضحٍ بشأن القضايا في المنطقة، كالإتفاق مع إيران والحرب على داعش وسوريا والجهات الإقليميّة المعتدلة والصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وأكد على ضرورة عودة الولايات المتحدة كقوة عظمى نشطة في منطقة الشرق الأوسط تستخدم سياسات أكثر حزمًا وقوةً وتؤكد للجميع أن التهديدات لا تردعها بشأن قضايا المنطقة.

### قراءة نصف الأميركيين يؤيدون فرض عقوبات على إسرائيل

كشف استطلاع جديد للرأي صدر يوم الجمعة ٢ ديسمبر (كانون أول) ٢٠١٦، عن مؤسسة بروكينغز ومقرها في واشنطن، أن ما يقرب من نصف الأميركيين يؤيدون فرض عقوبات على إسرائيل بسبب النشاط الاستيطاني الإسرائيلي. ويعيش أكثر من ٦٠٠ ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وجاءت نتائج الاستطلاع مُتزامنة مع إفتتاح أعمال الدورة السنوية لـ "منتدى سابان" للسياسات، الذي يعزّز الحوار المفتوح بين الشخصيات السياسية الإسرائيلية والأميركية الرفيعة.

وجاء في الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة "بروكينغز" أن ٤٦% من الأميركيين يؤيدون إجراءات عقابية ضد إسرائيل رداً على سياساتها الاستيطانية في مناطق الضفة الغربية والقدس الشرقية، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٩% خلال العام الماضي.

### الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة ٨ مشاريع قرارات لصالح فلسطين

إعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة، ثمانية مشاريع قرارات تتعلق بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وباللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمسّ حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكّان العرب في الأراضي المحتلة.

وقد جاءت هذه القرارات بناءً على توصية اللجنة الرابعة المعنية بالمسائل السياسية الخاصة وإنهاء الإستعمار، تحت بندين أساسيين: الأول القرارات المتعلقة بوكالة "الأونروا" حيث اعتمدت الجمعية العامة القرارات الأربع التالية:



١- قرار "تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين" بأغلبية (١٦٧) دولة لصالح القرار، ومعارضة دولة واحدة هي إسرائيل، وإمتناع (٩) دول عن التصويت من ضمنها الولايات المتحدة وكندا.

٢- قرار "النازحون نتيجة لأعمال القتال التي نشبت في يونيو/حزيران ١٩٦٧ وأعمال القتال التالية"، بأغلبية (١٦٦) دولة لصالح القرار، ومعارضة (٦) دول، من ضمنها إسرائيل والولايات المتحدة وكندا، وإمتناع (٦) دول عن التصويت.

٣- قرار "عمليات وكالة الأونروا" بأغلبية (١٦٧) دولة لصالح القرار، ومعارضة (٦) دول، من ضمنها إسرائيل والولايات المتحدة وكندا، وإمتناع (٥) دول عن التصويت.

٤- قرار "ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها" بأغلبية (١٦٥) دولة لصالح القرار، ومعارضة (٧) دول، من ضمنها إسرائيل والولايات المتحدة وكندا، وإمتناع (٥) دول عن التصويت.

أمّا البند الثاني والمتعلق بتقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمسّ حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكّان العرب في الأراضي المحتلة، فقد إعتمدت الجمعية العامة من خلاله أربع قرارات أيضاً وهي:

١- قرار "أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمسّ حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكّان العرب في الأراضي المحتلة" بأغلبية (٩١) دولة لصالح القرار ومعارضة (١١) دولة، من ضمنها إسرائيل والولايات المتحدة وكندا، وإمتناع (٧٣) دولة عن التصويت.

٢- قرار "إنطباق إتفاقيّة جني المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة ١٢ أغسطس/آب ١٩٤٩ على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وعلى الأراضي العربية المحتلة الأخرى" بأغلبية (١٦٨) دولة لصالح القرار، ومعارضة (٦) دول من ضمنها إسرائيل والولايات المتحدة وكندا، وإمتناع (٦) دول عن التصويت.

٣- قرار "المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل" بأغلبية (١٦٥) دولة لصالح القرار، ومعارضة (٦) دول، من ضمنها إسرائيل والولايات المتحدة وكندا، وإمتناع (٧) دول عن التصويت.

٤- قرار "الممارسات الإسرائيلية التي تمسّ حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية" بأغلبية (١٦٢) دولة لصالح القرار، ومعارضة (٧) دول، من ضمنها إسرائيل والولايات المتحدة وكندا، وإمتناع (٨) دول عن التصويت.

## ٢٠ مخططاً لآلاف الوحدات الإستيطانية في بلدية القدس

طرح ما تُسمّى بـ"اللجنة المحلية للبناء والتخطيط" التابعة لبلدية الإحتلال في القدس يوم الأربعاء ٦-١٢-٢٠١٦، ٢٠ مخططاً إستيطانياً، في منطقة القدس لمناقشتها للمصادقة والدفع بها قديماً نحو التنفيذ السريع.

ولفتت البلدية إلى أن من بين أكبر هذه المخططات هو المصادقة على مخطّط الإستيطان في المنحدرات الجنوبيّة لمستوطنة "جيلو" جنوب غرب مدينة القدس، قريباً من جدار الضمّ والفصل العنصري في منطقة بيت لحم، على أراضي قرية الولجة المقدسيّة.

في السياق ذاته، سيتمّ مناقشة زيادة الإستيطان في مستوطنة "راموت" شمال القدس، حيث سيّطرح مخطّط لزيادة نسبة البناء وزيادة الوحدات السكنيّة وعدد الطوابق، بحيث سيتمّ زيادة ٤٤ وحدة سكنيّة، إلى ١١٢ وحدة سكنيّة قد صودق عليها سابقاً، ليصل العدد الإجمالي في المخطّط الجديد إلى ١٥٦ وحدة سكنيّة جديدة.

إلى جانب ذلك، ستناقش اللجنة المحلية للبناء والتخطيط التابعة لبلدية الإحتلال في القدس، مخطّط بناء كنيس كبير، في حي جبل المكبر، جنوب شرق القدس المحتلة، في موقع عالٍ يطلّ على المسجد الأقصى والقدس القديمة، ضمن مخطّط الإستيطان والتهويد في مستوطنة "نوف تسيون"، على أرض جبل المكبر، وسيتمّ كون الكنيس من ثلاثة طوابق.

## الخارجية: رفض نتنياهو للمؤتمر الدولي يعكس حقيقة مواقفه المعادية للسلام

يعمل اليمين في إسرائيل، ومنذ صعوده إلى الحكم في العام ٢٠٠٩، على تنفيذ إستراتيجيته القائمة على سرقة الأرض الفلسطينية والإستيطان فيها وتهويدها، على قاعدة إنكار وجود الإحتلال، والتعامل مع القضية الفلسطينية كـ "مشكلة سكان" يعيشون في جزر ومناطق معزولة عن بعضها البعض، يخضعون لنظام أبرتهايد إسرائيلي بغرض في محيط مليء بالمستوطنين اليهود. ولتحقيق هذا الهدف، يسعى نتنياهو وحكوماته المتعاقبة إلى كسب المزيد من الوقت من خلال إتباع سلسلة طويلة من "التكتيكات" تخفي حقيقة مواقف نتنياهو وإئتلافه المعادية للسلام، وتُفشل في ذات الوقت وتعطل أي فرصة لمفاوضات جدية مع الفلسطينيين، وتقوم هذه التكتيكات على المُماطلة والتسويق، وتبادل الأدوار، والتفاوض من أجل التفاوض، والحلول المجزئة، والشروط المُسبقة، والسلام الإقليمي والإقتصادي، ورزم التسهيلات الوهمية للسكان، وغيرها من الشعارات والمواقف الهادفة إلى إفشال جميع أشكال المفاوضات وتدمير أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة.

وأكدت الوزارة أن رفض نتنياهو وحكومته للجهد الفرنسي الهادف إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، أو أية جهود إقليمية ودولية لإطلاق عملية سلام حقيقية وجادة، يأتي في إطار محاولات تكريس الإستفراد الإسرائيلي العنيف بالشعب الفلسطيني وحقوقه، وما لم يفسره نتنياهو بادر ليبرمان إلى شرحه قائلاً: "من المستحيل وغير الواقعي التوصل إلى سلام نهائي مع الفلسطينيين خلال السنوات القليلة القادمة"، داعياً إلى "تأجيل الحلّ النهائي مع الجانب الفلسطيني إلى عدة سنوات قادمة"، مضيفاً أنه "بات واضحاً أن المستوطنات ليست هي العقبة أمام تحقيق السلام".

إن حقيقة مواقف اليمين الحاكم الرافض للسلام باتت أوضح من أي وقت مضى، فأركانه يتفخرون بالإستيطان وبرفضهم لحلّ الدولتين، وسعيهم لفرض القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية، على مرأى ومسمع من العالم كله، وهو ما يستدعي موقفاً شجاعاً وعاجلاً من المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن، لوضع حدّ فوري لتمرّد إسرائيل على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وإجبارها بقوة القانون الدولي على إنهاء إحتلالها وإستيطانها لأرض دولة فلسطين، وتمكين الشعب الفلسطيني من إنجاز إستقلاله الوطني أسوةً بشعوب

المعمورة. إن الإكتفاء ببيانات الإدانة للإستيطان، دون محاسبة الحكومة الإسرائيلية على خروقاتها الفاضحة وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني، تستغلها دولة الإحتلال كمظلة للتمادي في إستكمال مشروعها الإستيطاني التهودي الكولونيالي لأرض دولة فلسطين.

### أبو ردينة: نحن موافقون على كل ما تقرره فرنسا بخصوص مؤتمر باريس للسلام

تعقيباً على ما قاله رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الرئيس محمود عباس وكذلك القيادة الفلسطينية موافقون على كل ما تقرره فرنسا بخصوص ما يتعلّق بعملية السلام؛ لأننا نؤمن بأن مؤتمر باريس للسلام يشكّل فرصة هامّة يجب إستغلالها من قبل الجميع لإعادة الحياة إلى المسيرة السياسيّة.

وأضاف، إننا سنتعامل بإيجابية مع أي جهد فرنسي، مؤكّداً أن الموقف الإسرائيلي الراض للسلام، وإستمرار البناء الإستيطاني غير الشرعي يثبت للعالم مرّة أخرى بأن إسرائيل غير جادة تجاه أي جهد يُبذل لإنهاء حالة عدم الإستقرار والتوتر التي خلقتها السياسة الإسرائيلية، والتي تمهّد المناخ العام لإستمرار حالة الإستهتار الإسرائيلي بالحقوق الفلسطينية وبالمجتمع الدولي.

### وفد فلسطيني لإجراء محادثات في واشنطن مع الإدارة الأمريكية الجديدة

قالت مصادر إعلامية عبرية أنّ مصادر فلسطينية رسمية أعلنت أنّ وفداً سياسياً سيسافر إلى واشنطن، لإجراء لقاء مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية. وقدّروا في رام الله بأنّ الوفد سيجتمع مع مسؤولين من الحزب الجمهوري، وربما مع مسؤولين من الإدارة المُنتخبة برئاسة دونالد ترامب.

وأشارت صحيفة هآرتس إلى أنه بعد إنتهاء مؤتمر فتح، ينوي الرئيس عباس التركيز خلال الشهر القادم على الموضوع السياسي، تمهيداً لإنعقاد مؤتمر السلام الدولي الذي بادرت إليه فرنسا، ولتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن في موضوع الصراع مع إسرائيل.

وسيضمّ الوفد الفلسطيني مسؤول المفاوضات في السلطة صائب عريقات، والمستشار الإستراتيجي لعباس والذي تمّ تعيينه مؤخراً سفيراً في واشنطن، حسام زلمط، وناصر القدوة، المرشّح لمنصب المسؤول عن العلاقات الخارجية من قبل فتح، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة حنان عشراوي. وحسب مسؤول فلسطيني فإنّ الوفد سيعرض أمام الإدارة المنتهية ولايتها الموقف والتوقّعات الفلسطينية، وفهم السياسة التي تنوي الإدارة الجديدة إنتهاجها إزاء الفلسطينيين والصراع في المنطقة.

### الكنيست يقرّ بالقراءة الأولى مشروع قانون شرعنة الإستيطان

أقرّ برلمان العدو "الكنيست"، مشروع قانون "شرعنة الإستيطان" المُسمّى التسوية، بالقراءة الأولى، بأغلبية ٥٨ صوتاً، مقابل معارضة ٥١ عضو كنيست.

وينصّ القانون على إبقاء البؤر الإستيطانية المُقامة على أراضٍ فلسطينيّة بملكيّة خاصة، مقابل تعويض أصحاب الأراضي الفلسطينيين مالياً أو بتخصيص أراضٍ بديلة لهم.

وعقّبت القائمة المشتركة في الكنيست على هذا بالقول: "إن قانون "شرعنة الإستيطان" سيشكّل قاعدة لتقديم لائحة إتهام لمحاكمة وإدانة الحكومة الإسرائيلية ومن يقودها، في محكمة الجنايات الدولية، بتهمة جرائم حرب، في حال أقرّته الكنيست نهائياً".

وأضافت القائمة المشتركة في بيان صحفي: "إن القانون المقترح غير دستوري ويعارض القانون الدولي، حيث يتيح العمل بقانون إسرائيلي في المستوطنات القائمة بمناطق

الضفة الغربية، أي سيادة إسرائيلية على الأراضي المحتلة، وهذا الإنتهاك يورط إسرائيل أمام القضاء الدولي ويفضح ممارسات النهب الإحتلالية للعالم أجمع".

وأكدت أن مشروع القانون المعدل، يمثل سياسة نهب وسرقة في وضح النهار، ويهدف إلى السيطرة على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية، إذ سيمنع إخلاء نحو ٤ آلاف بؤرة إستيطانية مُقامة على أراض بملكية خاصة، ويضمن نقل منازل المستوطنين في "عمونا" إلى أراضٍ مصنفة كأماكن غائبين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد وبتمويل من الحكومة، رغم معارضة المستشار القضائي للحكومة لمشروع القانون.

وأعلنت القائمة المشتركة عن توجّها للمحافل الدولية وللمؤسسات الحقوقية وتجديد الرأي العام المحلي والدولي لمعارضة قانون الإستيلاء والضغط على حكومة الإستيطان، لإنهاء الإحتلال وتفكيك المستوطنات، بدل ضمّ وغزو الأرض.

### التعاون الخليجي يؤكد دعم المبادرة الفرنسية والإسراع بعقد مؤتمر السلام

أكد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، دعمه للمبادرة الفرنسية، وكافة الجهود العربية والدولية لتوسيع المشاركة لحلّ القضية الفلسطينية، والإسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام، والعمل على إنهاء الإحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدّد المجلس الأعلى في البيان الذي أصدره عقب إختتام أعمال دورته الـ٣٧ في البحرين، برئاسة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على مواقفه الثابتة والراسخة حيال قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأكد أن السلام الشامل والعاقل والدائم لا يتحقّق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، طبقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وشدّد المجلس الأعلى على أن المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي العربية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتشكّل عقبة أساسية في طريق تحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة.

وطالب المجلس الأعلى المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل من أجل إنهاء احتلالها لكافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها هضبة الجولان السورية.

وأكد المجلس الأعلى دعم إنضمام دولة فلسطين للأمم المتحدة كعضو كامل العضوية في كافة المحافل الإقليمية والدولية.

### إسرائيل: عقوبة رفع الأذان في المساجد قد تصل إلى ١٠ آلاف شاقل

توصّل أعضاء كنيسة من حزبي الليكود والبيت اليهودي الحريدي، إلى صيغة جديدة لقانون منع الأذان، في محاولة لمنع معارضة المتدينين اليهود للقانون، لأنّه قد يضرّ بصافرة إعلان دخول يوم السبت.

ووفقاً للصيغة الجديدة، فإن القانون سيكون سارياً في ساعات الليل فقط، دون إيضاح ما هي الساعات المقصودة، لكنها بالتأكيد لن تشتمل على صافرات يوم السبت.

كما ستُفرض على المؤذنين، بموجب القانون المُقترح، غرامات عالية جداً أدناها ٥ آلاف شاقل وأقصاها ١٠ آلاف مقابل كل "خرق" للقانون، أيّ مقابل كل أذان.

وبموجب القانون المقترح، فإنه سيُمنع استخدام مكبرات الصوت من أجل دعوة المصلّين للصلاة أو من أجل "تمرير رسائل دينية أو قومية".

ويدّعي واضعو الصيغة المحدثّة أن الصيغة الجديدة هي "مخفّفة" عن الصيغة السابقة، إلا أنّ الصيغة الجديدة تؤكد إستهداف المؤسسة الإسرائيلية لأذاني العشاء والفجر.

وتأتي الصيغة الجديدة بعد فشل حكومة نتنياهو في حشد الدعم اللازم لتبريره في الكنيسة، بعدما رفض اليهود الحريديم دعم القانون خشية من أن يضرّ بطقوس دخول السبت العبري.

إلى ذلك، بيّن "مؤشّر السلام" الشهري لـ"المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" أن غالبية اليهود يدعمون سنّ قانون منع الأذان.

وتبيّن أن ٥٦% من اليهود يؤيدون منع الأذان، وفي الوقت نفسه يعتقد ٥٩% من اليهود أنه يمكن التوصل إلى تفاهات بهذا الشأن بدون سنّ قانون.

في المقابل، بيّن الإستطلاع أن ٩٣% من العرب يعتقدون أنّه كان بالإمكان التوصل إلى تفاهات بدون الحاجة إلى سنّ قانون.

### مشاورات عربية لإدانة الاستيطان دولياً ومؤتمر باريس للتسوية في ٢١ الشهر الجاري

أعلن أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، عن بدء المشاورات مع اللجنة الرباعيّة العربيّة والدول الصديقة، لعرض مشروع قرار على مجلس الأمن لإيقاف الإستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، كما كشف عن تحديد يوم ٢١ من الشهر الجاري لعقد المؤتمر الدولي للتسوية في العاصمة الفرنسية باريس.

وأوضح: "الأمر في المنطقة باتت واضحة ومحدّدة، خصوصاً بعد خطاب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وإدانتته للإستيطان".

وشكّلت الجامعة العربية، لجنة رباعيّة للتشاور حول الملف الفلسطيني، والذهاب إلى مجلس الأمن لإصدار قرار جديد يُدين الإستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وعقد الجانب الفلسطيني سلسلة مشاورات سابقة مع الأطراف العربية المعنيّة التي تشارك في الرباعيّة، وهي مصر والسعودية والأردن والإمارات، بهدف تحديد موعد ودعم للتوجه الفلسطيني، وضمان الحصول على الأصوات اللازمة في مجلس الأمن.

ويريد الفلسطينيون إصدار هذا القرار، في ظلّ تدهور العمليّة السلميّة، وإستمرار إسرائيل في عمليات البناء في المستوطنات.

عدم جاهزية إسرائيل للحرب لا يقتصر على الجبهة الداخلية



تشير التقارير الإسرائيلية إلى أن تقرير مراقب الدولة بشأن أداء الجبهة الداخلية أثناء الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، في صيف العام ٢٠١٤، يُعتبر "ضربة إستباقية" فقط، الجزء الأول من سلسلة تقارير ينشرها المراقب عن الحرب الأخيرة على قطاع غزة، ما يعني أن عدم الجاهزية لا يقتصر على الجبهة الداخلية فقط.

ومن المتوقع أن يُنشر الجزء الأساسي في بداية كانون الثاني/يناير، ويتركز في القضايا المركزية التي أشغلت الجمهور الإسرائيلي، وكانت في صلب المواجهات بين رئيس الحكومة نتنياهو وبين الوزراء نفتالي بينيت ويائير لبيد وتسيبي ليفني، من جهة الإستعداد لتهديد الأنفاق وأداء المجلس الوزاري المصغّر أثناء الحرب، والصورة الإستخباريّة، وجوانب أخرى كثيرة.

وبحسب المحلّل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، فإنّه ينتظر نتنياهو ثلاث ملاحظات شخصيّة في التقرير الأساسي، تتصل بـ"عدم فحص البدائل للحرب، وعدم إشراك المجلس الوزاري المصغّر بخطورة تهديد الأنفاق، وغياب الرقابة على إستعدادات الجيش للتهديد".

ويشير إلى أنّ شبيرا ومساعديه يدركون أنّه بعد النشر ينتظرهم هجوم إعلامي من جانب رئيس الحكومة وأعوانه. وبحسب هرئيل، فإنه في الوضع الحالي لنتنياهو، وخاصة بعد الغطاء الذي توقّر له في أعقاب فوز دونالد ترامب، فإنّ مكتبه سيدخل هذه المواجهة العلنيّة كمن يدخل معركة "لا يؤخذ فيها أسرى". وفي حال لم يتراجع شابير، فإن نتنياهو سيبدل جهوده لفرض السريّة على أجزاء واسعة من التقرير بذريعة "أمن المعلومات".

وفي قضيّة الجبهة الداخلية، فإن رئيس الحكومة ليس الهدف المركزي لانتقادات المراقب التي تتركز أكثر في قيادة الجيش ووزارة الأمن ووزير الأمن السابق موشي يعالون. وفي هذا السياق، فإن رئيس الدائرة الأمنيّة في مكتب مراقب الدولة، يوسي بين هورين، يشير إلى سلسلة من النواقص، تبدأ بأداء المجلس الوزاري المصغّر والحكومة وتنتهي في العمل الميداني.

وفي هذا التقرير يشير إلى ضعف المجلس الوزاري المصغّر كهيئة مراقبة لم تجر حتى حزيران/يونيو الماضي أيّة مباحثات موسّعة بشأن جاهزيّة الجبهة الداخلية، وهي إحدى القضايا المصيريّة من جهة الدولة في كل معركة مستقبليّة، في لبنان أو قطاع غزة.

وبحسب المراقب، فإنّه أثناء الحرب على غزة، وجد الجيش الإسرائيلي صعوبة في توفير الحماية الماديّة الشاملة للمستوطنات المحيطة بقطاع غزة، وفي توفير الوقت الكافي للتحذير. وهذه الفجوات دفعت الآلاف من المستوطنين في الجنوب إلى مغادرة المنطقة، وخاصة بعد أن إكتشفت حماس نقطة الضعف، وبدأت بإمطار المنطقة بقذائف الهاون في الأيام الأخيرة للحرب. ورغم أن المجلس للأمن القومي لاحظ الحاجة للمبادرة إلى إخلاء المنطقة، إلا أنّ هذه المسألة لم تُطرح على طاولة الحكومة.

وبحسب هرنيل، فإنّ الوضع في الشمال أخطر بكثير ممّا هو عليه في الجنوب. وعندما تعرض الجبهة الداخلية معطيات مشجّعة بشأن عدد السكان الذين يوجد بجوارهم غرف أمنة أو ملاجئ عامة، فإن ذلك يشمل الملاجئ التي يصعب الوصول إليها، أو تلك التي لا يمكن البقاء فيها مدّة تزيد عن ساعتين. وبالتالي فإن الصورة المطروحة وريّة أكثر من اللازم. وحتى خطة إخلاء مستوطنات من خطوط المواجهات فإنّها ليست منسّقة بشكلٍ كافٍ مع الوزارات والسلطات المحليّة.

كما يكشف المراقب عن فجوات تُعتبر "خطيرة" في مجال أجهزة الإنذار، وحتى في مجالات التغطية لأجهزة الإنذار.

### مراقب الدولة ينتقد عدم جاهزيّة الجبهة الداخلية لحرب مقبلة

وجّه مراقب دولة الإحتلال، يوسف شيبيرا، إنتقادات شديدة للمجلس الوزاري المصغّر للشؤون السياسيّة والأمنيّة (الكابينيت) حول سبل تحذير وحماية السكان في إسرائيل، وقال في تقريره، إنّهُ وفقاً للتوقّعات فإنّه في حربٍ مستقبليّة ستطلق عشرات آلاف الصواريخ باتجاه إسرائيل، لكنّ قسماً من وسائل الدفاع غير صالحة وقسم كبير من الملاجئ العامّة والخاصّة ليست جاهزة لمواجهة التوقّعات.

وأضاف المراقب أنه منذ أن قرّرت الحكومة تقليص الفروق في تحصين المباني، تمّ تنفيذ القرار بشكلٍ جزئي، وفي بعض الأماكن لم ينفذ بتاتا، الأمر الذي منع المساواة في تحصين المباني وخاصةً في أطراف البلاد. وقال التقرير إنّ هناك مباني مؤسسات لم يتمّ تحصينها في البلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة، رغم صدور قرار بهذا الخصوص عن المحكمة العليا. وتابع المراقب أن القدرة على الدفاع عن منطقة شمال البلاد محدودة للغاية على ضوء إنعدام تحصين المباني.

وفيما يتعلّق بإجلاء سكان أثناء الحروب، قال المراقب إن وزارة الجبهة الداخلية لم تبلور مفهوماً قومياً شاملاً للإعتناء بسكّان قادرين على إجلاء أنفسهم بشكلٍ مستقل. ولا يزال هذا الإخفاق قائم رغم إتخاذ الحكومة قراراً بهذا الخصوص قبل ثلاث سنوات.

وأشار المراقب إلى أن الجيش ووزارة الأمن لم يبلورا خطة لإخلاء المدن في شمال فلسطين المحتلة، ولم تجرّ مداولات في المستويين العسكري والسياسي حول الفجوات في وسائل الدفاع الجوي عن سكان شمال البلاد.

### عباس: لن تتخلى عن مبادئها وهويتها وقرارها المستقل وستواصل حلمها نحو الدولة

أكّد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رئيس حركة فتح، أمام مؤتمر فتح، البرنامج السياسي للحركة للسنوات القادمة، والذي أكّد رفض الحلول الإنتقاليّة أو المرحليّة والمجزأة، والدولة ذات الحدود المؤقتة، وما يسمّى الوطن البديل، أو إبقاء الأوضاع على ما هي عليه، ورفض الدولة اليهودية.

وغابت الحدود بين مناصب الرئيس محمود عباس المختلفة، بين كونه رئيساً لحركة "فتح" ورئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية، في الخطاب، حيث تنقل ما بين الفتحاوي والسلطة، في إستعراض الواقع والخطط المستقبليّة.

وشدّد الرئيس عباس في خطابٍ مطوّل أمام المشاركين بمؤتمر فتح السابع، على: "التمسك بالسلام العادل والشامل كخيار إستراتيجي، على أساس حلّ الدولتين والتأكيد على أنّ

سلامنا لن يكون إستسلاماً أو بأي ثمن، والحفاظ على ثوابتنا الوطنية، والتي تشمل إنهاء الإحتلال العسكري الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، والذي بدأ عام ١٩٦٧، وإعتبار عام ٢٠١٧ عام إنهاء الإحتلال والعمل على حشد دعم العالم أجمع لتحقيق هذا الهدف".

وقدّم الرئيس أبو مازن رؤية حركة "فتح" على الصعيد السياسي الفلسطيني الداخلي، وعلى صعيد العلاقة مع الإحتلال الإسرائيلي، والصعيد العربي والدولي. وأكد أكثر من مرة وفي أكثر من سياق على رفضه أي تدخّل عربي في الشأن الفلسطيني، مع تأكيده على عدم تدخّل الفلسطينيين بالشؤون العربية الداخلية.

وقال: "فتح لم ولن تتخلى عن مبادئها وهويّتها وقرارها المستقلّ وستواصل حلمها نحو الدولة"، مشدّداً على "تمسك القيادة الفلسطينية بالثوابت المقررة من المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨".

وجدّد أبو مازن تأكيده على الذهاب إلى مجلس الأمن من أجل الحصول على عضويّة كاملة لدولة فلسطين، ودعمه للمبادرة الفرنسية والمشاركة في المؤتمر الدولي الذي أعلنت فرنسا عقده قبل نهاية العام الجاري.

ولفت إلى فتح حوار مع الحكومة البريطانية بهدف تقديم إعتذار عن وعد بلفور المشؤوم الذي جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود، وقال: "أولاً نريد إعتذار.. وسنتكلّم بما نريد لاحقاً".

وأكد على ترسيخ وتعزيز المقاومة الشعبيّة السلميّة وتطويرها في المجالات كافة، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني على الأرض وخاصة في القدس والأغوار والمناطق المسماة "ج"، ومقاطعة منظومة الإستيطان بكل إفرازاتها.

وإستعرض الخطوات التي قامت بها القيادة الفلسطينية لترسيخ الوجود الفلسطيني منذ أوصلو، وسلسلة الخطوات القانونيّة والدبلوماسية التي تقوم بها في المحافل الدوليّة لإنهاء الإحتلال.

وقال: "إن إقرارنا بدولة إسرائيل ليس مجانياً، ويجب أن يقابله إقرار مماثل، ونؤكد أن الدول التي تعترف بحلّ الدولتين عليها أن تعترف بالدولتين وليس بدولة واحدة". وتابع: "إسرائيل أوصلتنا إلى قناعة بأنها غير جادة في أية عملية سياسية تتم من خلال مفاوضات ثنائية ومباشرة، معها".

وجدّد عباس تأكيده بعدم القبول بالحلول الإنتقالية وبالذولة ذات الحدود المؤقتة، وبمقترح الإقرار بالدولة اليهودية، مشدداً على أن تطبيق مبادرة السلام العربية يجب أن يتم دون تعديل، وأن السلام لا يمكن أن يعم المنطقة دون حلّ للقضية الفلسطينية أولاً.

وحول مدينة القدس، جدّد الموقف بأنّ القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، وقال: "نريدها أن تكون مفتوحة للعبادة لأتباع الديانات السماوية الثلاث".

وأعلن أنّه بعد إنتهاء أعمال المؤتمر العام السابع لحركة فتح، ستنتقل المشاورات اللازمة مع شركائنا في منظمة التحرير وفصائل العمل الوطني لعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني في أقرب وقت ممكن، من أجل تعزيز دور منظمة التحرير وإعلاء دورها. وأكد أن حكومة الوفاق الوطني، ستستمر في إعادة إعمار قطاع غزة، ورفع وفك الحصار عنه، والتخفيف من معاناة وعذابات أبناء شعبنا هناك، رغم الصعاب والعراقيل، وشحّ الموارد، وما نعانيه من ضائقة مالية، ومعوّقات إسرائيلية.

وجدّد موقف منظمة التحرير، بعدم التدخّل في الشؤون الداخلية لأي بلد، وقال: "لا نتدخّل في شؤون الآخرين، ونأمل أن يقدر الجميع خصوصية وضعنا، باحترام إستقلال القرار الوطني الفلسطيني".

وقدّم ملخصاً حول أهم الإنجازات، التي ساهمت حركة "فتح" في وضع رؤيتها وإنجاحها، وتمّت بمصادقة منظمة التحرير خلال الفترة التي تلت المؤتمر السادس.

كما قدّم مقترحاً لأسس البرنامج الوطني، الذي هو برنامج حركة "فتح"، لاستكمال بناء مؤسسات الدولة وتجسيد الإستقلال، على الصعيد السياسي، وإستمرار بناء المؤسسات وتجسيد إستقلال الدولة.

## مؤتمر القدس وتحديات المرحلة في إسطنبول

أشار النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، الذي حضر مؤتمر "القدس وتحديات المرحلة"، الذي تنظمه رابطة "برلمانيون لأجل القدس" في مدينة إسطنبول، إلى العديد من الممارسات الإسرائيلية التي تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس، وآخرها قرار منع الأذان، إضافة إلى عقد إجتماعات الحكومة الإسرائيلية في بلدتها القديمة لتشريع سيطرتها عليها.

وعبر النائب الفلسطيني ناصر عبد الجواد عن أمله أن يتحوّل المؤتمر الأول لرابطة برلمانيون من أجل القدس، إلى محطة إنطلاق لتفعيل حقيقي لقضية مدينة القدس وما يتعلّق بها من جهة، ومنطلقاً لتفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني، ووقف ما يتعرّض له "من حرب ضروس منذ إنتخابه قبل عشر سنوات"، وفق قوله. وتوقّع عبد الجواد في حديثه للجزيرة نت أن ينعكس الزخم الكبير والمشاركة الواسعة في المؤتمر إيجاباً على قضية القدس التي تتعرّض للتهويد و"الأسرلة" الممنهجة من جانب، وعلى ما يتعرّض له النواب من إنتهاكات وإعتقالات مخالفة لكافة الأعراف والقوانين الدولية من جانب آخر.

## موقع "والا": "إسرائيل" والسلطة تخشيان تمدد حماس بالضفة

قال مسؤول أمني سابق بـ"إسرائيل" إن "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية تخشيان معاً من تصاعد قوة حركة حماس في الشارع الفلسطيني، الذي ينشغل في الآونة الأخيرة بموضوع الإنتخابات القادمة.

وأوضح عادي كارمي، المسؤول الإسرائيلي السابق في جهاز الشاباك الإسرائيلي، في مقال له في موقع "والا" الإخباري، أن إستمرار زعزعة وضع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ولّد مخاوف لدى القادة الفتحاويين في رام الله من إمكانية تحوّل حماس لتصبح

بديلاً ملائماً لتحلّ محلّ السلطة الفلسطينية، بالرغم من ما قد يحمله الصراع الفلسطيني الداخلي من مخاطر توجّهه نحو "إسرائيل".

وأشار إلى أن الآونة الأخيرة شهدت إهتزازاً في موقع عباس على الساحة الفلسطينية، خاصة في الضفة الغربية. ورأى أن حماس ربما تحضّر نفسها لليوم الذي تفوز فيه بالانتخابات المتوقعة مستقبلاً وتمدّ سيطرتها من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، ولذلك فإن عدم إستقرار السلطة الفلسطينية في رام الله كفيل بإبراز المصالح المشتركة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وكشف عن أن السلطة الفلسطينية تنظر بخطورة لمحاولات حماس للتسلل إلى مراكز القوة الخاصة بالسلطة.

### تقرير: السلطة الفلسطينية تضع خطة لمواجهة الأسوأ في عهد ترامب

بعد إستيعاب صدمة إنتخاب ترامب لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، حان الوقت للسلطة الفلسطينية للتحرك العملي. ووضع الرئيس محمود عباس، تشكيل لجنة توجيهية، للتضيق لدخول ترامب البيت الأبيض، وتحديد مبادرات السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة، خلال العام المقبل.

تلك اللجنة تشمل معن عريقات، عضو اللجنة التوجيهية بفتح، الذي كان كذلك ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وحسام زملط، الذي من المقرّر أن يحلّ محلّ عريقات في العاصمة الأمريكية.

وهناك متخصصون في الشؤون الأمريكية، الذين يقدمون المشورة للفريق، من ضمنهم السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، والسفير السابق للأمم المتحدة، وقريب لزعيم منظمة التحرير الراحل ياسر عرفات، وهو ناصر القدوة، الذي يُعدّ مقرباً من عباس، والسياسية حنان عشاوي، والزعيم البارز في حركة فتح محمد أشتية، والمسؤول الكبير في حركة فتح، عزام الأحمد.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع، "لقد تمّ منعنا من التحدّث مع أيّ من ممثلي الولايات المتحدة، ومن قول أيّ شيء بشأن ترامب". ووفقاً لما قاله المسؤول، فرض عباس هذا الحظر

الشامل على جميع كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية وحركة فتح، الذين من المقرر أن يجتمعوا في يوم ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر بمدينة رام الله. وعندما تمّ عرض خطط فتح للسنة القادمة، دعا هؤلاء المسؤولون فقط إلى تبني فكرة حلّ الدولتين، فقط مثلما فعل جميع الرؤساء الأمريكيين السابقين، منذ تأسيس السلطة الفلسطينية.

ووفقاً لنفس المصدر الفلسطيني، أنّب عباس بالفعل منصور، بسبب التصريحات التي أدلى بها في واشنطن يوم ١٣ نوفمبر. حين حدّر من أنه إذا قرّرت إدارة ترامب نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس، كما قال الرئيس المنتخب في أثناء حملته الانتخابية، فالسلطة الفلسطينية ستجعل حياته بائسة.

وذكر بعد ذلك أن مثل هذا القرار سينظر له على أنه عمل معادٍ للفلسطينيين، وهدّد قائلاً: "إذا فعلوا ذلك، لا ينبغي أن يلومنا أحد على إطلاق العنان لجميع الأسلحة التي لدينا في الأمم المتحدة للدفاع عن أنفسنا، ونحن نمتلك الكثير من الأسلحة في الأمم المتحدة".

لقد تمّ تكليف اللجنة أيضاً بإعداد خطط لمواصلة جهود السلطة الفلسطينية، من أجل إقامة دولة فلسطينية في العام ٢٠١٧. وقال كبار مسؤولي فتح إنّه بناءً على المحادثات، التي أجريت مع عباس، فهم يعتقدون أن الزعيم الفلسطيني لن يهدأ له بال، حتى يرى بعض الإنجاز الدبلوماسي لشعبه. حينها فقط، سيعلن أنّه سيسلم مقاليد الحكم لمن يخلفه.

ويعدّ مسؤولون فلسطينيون كبار لإيجاد سبل للإلتفاف حول ترامب، ومساعدة عباس في تحقيق هدفه. وحتى الآن يبدو أن جهود فرنسا لعقد مؤتمر دولي أدّت إلى نتائج جادة، لكن أوروبا وروسيا ربّما يقدّمان دعماً كافياً للفلسطينيين، للمساعدة في دفاعهم عن أنفسهم، إذا تحرك ترامب ضدّهم. وحتى الآن، اللجنة التوجيهية لا تعلم إلى أيّ مدى سيصل ترامب.

### مشعل يدعو لتكثيف جهود دعم فلسطين في المحافل الدولية

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، إلى بذل المزيد من الجهود لدعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وألا يُترك المجال مفتوحاً للاحتلال الإسرائيلي.



وأكد مشعل، في كلمة له خلال فعالية اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني التي نظمتها كلية الشريعة بجامعة قطر يوم الأربعاء، على أهمية هذه الجهود ودورها في فضح سياسات الإحتلال أمام الرأي العام العالمي.

وبيّن أنّ هذه الفعالية الرمزية ليست تذكيراً فقط بالقضية الفلسطينية، إنّما هي تجسيد للروح والإرادة الرامية إلى جعل القضية حيّة في قلب الأمة، وشحن الهمم لدعم صمود الشعب الفلسطيني مادياً ومعنوياً. وشكر كل الجهود الرسمية والشعبية المتضامنة مع قضية فلسطين، ودعا الأمة وشبابها إلى التضامن الفعلي كلّ من موقعه مع قضية فلسطين. وقال إن الكثير من شعوب العالم أصبحت تدرك وحشية الإحتلال؛ ويتجلى ذلك من خلال مقاطعة دول كثيرة لمنتجات دولة الإحتلال وبضائعها، وكذا مقاطعة جامعاتها. وأضاف أن القضية الفلسطينية ما زالت القضية المركزية للأمة رغم تعدّد القضايا الساخنة والأزمات في الوقت الراهن نظراً لمكانة فلسطين والقدس في قلب الأمة.

ولفت إلى أنّه لا يجوز أن نفاضل بين قضايا الأمة الملتهبة، بل علينا أن نكامل بينها لأنها كلّها مهمّة. وأوضح أن قضية فلسطين تبقى لها مركزيتها التاريخية؛ فهي أمّ القضايا وأصلها على الرغم من أن القضايا الساخنة في المنطقة تبدو ملتهبة أكثر.

ونبه إلى أنّ العدو الصهيوني لا يشكّل خطراً على الفلسطينيين وحدهم، بل على الأمة جميعاً وعلى الإنسانية بأسرها. وأشار إلى أن المشروع الصهيوني والغربي كان حريصاً على تدمير العراق ويحرص اليوم على تدمير سوريا وإبقاء نزيها دون حلّ وتفتيت المنطقة العربية وصبّ الزيت على نار الصراعات الطائفية والعرقية.

### قنبلة جديدة تنضم لأسلحة الإحتلال الفتاكة

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن قنبلة جديدة بمواصفات تدميرية أكبر انضمت مؤخراً لأدوات الإحتلال الفتاكة التي يستخدمها ضد المدنيين العزل. وأوضحت الصحيفة أن القنبلة التي أطلق عليها اسم "سوبر نيفيس" من إنتاج الصناعات العسكرية الصهيونية. وأشارت إلى أنّ القنبلة ذات مواصفات مدمرة ودقيقة الإصابة وتسقط بزوايا عمودية، وتشبه

القنابل السابقة في قطرها وكمية المتفجرات التي تحويها؛ لكن مساحة التدمير وحجمه يعادل ٥ أضعاف. والقنبلة عبارة عن قذيفة مدفعية يغطي انفجارها مساحة ٦,٠٠٠ متر مربع، وتحمل رأساً متفجراً يزن ٢٣ كغم بقطره ١٥٥ مم.

### تحذيرات من هجوم كوماندوز مُباغت من لبنان و غزّة والجولان

شدّد كولونيل في الإحتياط عاموس كوهن، الذي يشغل اليوم مدير معهد "فيشر" الإسرائيلي للدراسات الاستراتيجية، في تحليل نشره على موقع (Israel Defense)، المُختص بالشؤون الأمنية، على أنّ السؤال المفصلي هو كيف ستكون الحرب القادمة؟، وفي هذا الإطار طرح كوهن عدداً من السيناريوهات المُتوقعة والمُحتملة.

وبحسبه، فإنّ السيناريو الأكثر "خطورةً وتطرفاً"، هو قيام حزب الله وحماس ومَنْ معهما من تنظيمات وصفها بالإرهابية، بشنّ هجومٍ عسكريٍّ ضدّ الدولة العبرية بهدف تحريك الـ"عملية السياسية" التي تشمل إطلاق سراح الـ"مُخربين" من السجون الإسرائيلية، وإقامة دولة فلسطينية، وربما مطالب أخرى. وأوضح أنّ هذا السيناريو لا يُشكّل خطراً وجودياً على إسرائيل.

كوهن، طرح سيناريو آخر وبحسبه تقوم قوّات من الكوماندوز بالهجوم على إسرائيل من ثلاث جبهاتٍ في آنٍ واحدٍ: قطاع غزّة، الحدود اللبنانية ومن هضبة الجولان السورية، التي تقع تحت سيطرة حزب الله، وبحسبه يشمل الهجوم، الذي لن يكون طويلاً من الناحية الزمنية، صليات صواريخ وقذائف وتنفيذ عمليات تخريبية في أراضي الضفة الغربية، لافتاً إلى أنّ هذا السيناريو هو تحدٍ لم يُواجهه أو يتعامل معه الجيش الإسرائيلي في الماضي، ومع ذلك فإنّ خروجه إلى حيّز التنفيذ وارد جداً.

وحذّر من أنّ أكثر من خمسين مُستوطنة إسرائيلية تقع على بعد ١٠ كم من الحدود اللبنانية ومع الهضبة السورية، وبالتالي فإنّه من المُحتمل أن تقوم قوّات بريّة بالوصول لهذه

المُستوطنات وهي راجلة خلال ساعة أو ساعتين. أمّا في قطاع غزّة، أضاف، فإنّ عمليات التسلّل إلى الأراضي الإسرائيليّة ستتمّ بواسطة الأنفاق، طالما لم يتمكّن الجيش من إيجاد حلّ مناسبٍ لها.

واختتم قائلاً، بل مُتسائلاً: "هل الجيش الإسرائيليّ إستعدّ لمواجهة هجوميّ واسعٍ ومفاجئٍ من قوّات الكوماندوز في الجبهات الثلاث؟ أم أنّنا سنكون على موعدٍ مع مفاجئة أخرى؟".

### الشرطة الإسرائيليّة وسلطة المطافئ: الحرائق ليست على خلفية قومية

كشفت صحيفة "هآرتس"، أن خلافات شديدة نشبت بين شرطة إسرائيل وسلطة المطافئ من جهة، وبين وزارة المالية من جهة أخرى، وذلك بعد قيام سلطة الضرائب التابعة للمالية بنشر أسماء البلدات المشمولة بالتعويض من صندوق دائرة الأملاك بادّعاء أن الحرائق بدأت فيها على خلفية قومية.

وانتقدت الشرطة وسلطة المطافئ هذا النشر، وأكّدتا أنه حتى هذه اللحظة لا يوجد أي طرف يمكنه التأكيد بأن الحرائق بدأت على خلفية قومية، في أي مكان.

وعلى خلفية تسابق الوزراء في كيل الاتّهامات والتهديدات للفلسطينيين قالت الشرطة إن "الأماكن التي يسود فيها الإشتباه باندلاع حريق مفتعل لا تزال قيد التحقيق، لمعرفة خلفية الحريق".

وقال مصدر في الشرطة إنه "في هذه المرحلة لم يتمّ في أي من الأماكن تحديد دافع الحريق، رغم الشبهات المعقولة المتعلقة ببعض الأماكن". وبيّنت مصادر بالشرطة وسلطة المطافئ أن "هذا التحديد قبل إنتهاء التحقيق يمكن أن يسبّب مشكلة، لأنّه منذ الآن هناك سكان يطالبون بمعرفة على أي أساس تمّ تحديد القائمة، وهناك من يهدّدون بالتوجّه إلى المحكمة العليا لكشف كيف تمّ التوصل إلى تحديد الخلفية القومية في بعض الحالات".

## "السلام الآن" تنشر تقريراً حول قانون شرعنة المواقع الإستيطانية

نشرت حركة "السلام الآن" أمس تقريراً جديداً بعنوان "سلب الأراضي الكبير" يتّضح منه بأن المصادقة على قانون شرعنة المواقع الإستيطانية "قانون التسويات" ستؤدي إلى شرعنة حوالي أربعة آلاف وحدة سكنية إستيطانية أقيمت في الضفة الغربية وتبييض عشرات المواقع الإستيطانية المعزولة، الأمر الذي سيضع عقبات أمام أي تسوية سلام مستقبلية مع السلطة الفلسطينية.

وقالت صحيفة "معاريف" أمس أن التقرير الذي أعده طاقم متابعة الإستيطان يعرض النتائج المترتبة على المصادقة على قانون شرعنة الإستيطان ومدى تأثيرها على الواقع في المناطق المحتلة.

وكشف التقرير النقاب عن أرقام غير مسبوقة لعشرات آلاف المباني غير القانونية التي أقيمت على أراضي فلسطينية خاصة في المستوطنات والمواقع الإستيطانية، التي ستؤدي المصادقة على القانون إلى شرعنتها.

ويّضح من التقرير بأن موقع عمونة ليس الوحيد الذي سيؤدي قانون الشرعنة إلى تبييضه، إذ سيبوّض أيضاً ٥٥ موقعاً إستيطانياً توجد فيها ٧٩٧ وحدة سكنية منها ٢٥٤ مبنى دائم و٥٤٣ متطورة سكنية قائمة على مساحة ٣,٠٦٧ دونماً من الأراضي الفلسطينية الخاصة.

وإضافةً للمواقع الإستيطانية سيتمكّن القانون من تبييض ٣,١٢٥ وحدة سكنية قائمة في المستوطنات منها ٢,٤٩٠ مبنى دائم و٦٣٤ مقطورة سكنية، أقيمت على مساحة ٥,٠١٤ دونماً من الأراضي الفلسطينية الخاصة المصادرة.

ووفقاً لـ "السلام الآن" سيبوّض القانون ٣,٩٢١ وحدة سكنية غير قانونية منها ٢,٧٤٤ مبنى دائم و١,١٧٧ مقطورة سكنية كما سيؤدي إلى مصادرة ٨,١٨٣ دونماً.

ويقولون في "السلام الآن": "عمونه مجرد بداية أن قانون التسويات يشكل تغييراً كبيراً للواقع في المناطق، إذ لجانب المس الأخلاقي والقيمي الذي يشكّله سلب الأراضي، إذا تمّت المصادقة على هذا القانون الرهيب ستستطيع الدولة تحويل عشرات المواقع الإستيطانية غير

القانونية إلى مستوطنات دائمة رسمية ذات مخططات تطوير وبناء في ١٠٤ مستوطنة قائمة خلف جدار الفصل".

ويُتّضح من التقرير أيضا بأن المصادقة على القانون المذكور تنطبق أيضا على مستوطنات أقيمت في سنوات السبعينيات على أراض فلسطينية خاصة بأوامر سيطرة عسكرية. ويمكن القانون من عدم تحييد هذه الأمور، الأمر الذي سيؤدي إلى تبييض ٣,٠٤٣ وحدة سكنية أقيمت بصورة غير قانونية؛ وسيمكّن القانون الذي سيؤكد عدم الحاجة للأوامر العسكرية، من مصادرات أخرى وسلب جديد لأراض خاصة لفلسطينيين يتطلعون للعودة لإستغلال أراضيهم.

وأكدوا في حركة "السلام الآن" أن معطيات التقرير تتناول فقط وحدات السكن، ولا تتناول المساحات الكبيرة لأراض خاصة داخل المستوطنات والمواقع الإستيطانية أقيمت عليها شوارع وبنى تحتية أو مناطق لم يتمّ بناء مساكن عليها بعد.

### الإحتلال اعتقل ٩,٠٠٠ أسير بينهم ٢,٥٠٠ طفل منذ إندلاع إنتفاضة القدس

أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات في تقرير له بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أن الإحتلال يضرب بعرض الحائط كل القرارات التي أقرتها المؤسسات الدولية فيما يتعلّق باحترام حقوق الإنسان، ومعاملة الأسرى معاملة إنسانية وتوفير حقوقهم ومستلزماتهم، ولا يلتزم بتطبيق أيّ منها.

حالات الإعتقال بلغت منذ إندلاع الإنتفاضة حتى اليوم ما يزيد عن ٩,٠٠٠ حالة إعتقال، وهذا العدد يرتفع يوميا نتيجة إستمرار الإحتلال في حملات الإعتقال التي ينفّذها لاعتقاده بأن الإعتقالات قد توقف عمليات المقاومة المستمرة في الضفة الغربية والقدس.

وبيّنت أن حالات الإعتقال وصلت بين الأطفال القاصرين منذ تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي إلى ٢٥٠٠ طفل، لا يزال منهم ٣٧٠ خلف القضبان، وعدد منهم جرحى، بينما بين النساء بلغت ٣٠٠ حالة، لا يزال منهن ٥٦ أسيرة بينهن ١٣ جريحة أصبن بالرصاص الحي لحظة الإعتقال.

## بلدية الإحتلال في القدس تصادق على ترخيص مخطط "مصعد البراق"

قرّرت لجنة التراخيص التابعة لقسم التخطيط والبناء في بلدية الإحتلال في القدس، الموافقة على إصدار ترخيص لمخطط بناء مصعد البراق، بين حارة الشرف وساحة البراق، والذي يحتوي على نفقين أحدهما عامودي والآخر أفقي، وذلك بهدف تسهيل الوصول بين حارة الشرف ومنطقة البراق، الذي تبعدهما إرتفاعات بينهما تصعب وصول السياح الأجانب والمستوطنين الإسرائيليين، من الإرتفاع الأعلى في منطقة حي الشرف في القدس القديمة، إلى المنطقة الأسفل في منطقة حائط البراق.

وقال المركز الإعلامي لشؤون المختص بشؤون القدس والأقصى "مسرى"، إن جلسة خاصة بهذا الشأن، عُقدت يوم الإثنين الماضي، وصادق خلالها على منح ترخيص للمخطط بغية البدء في العمل، وذلك بعد ١٠ سنوات من التخطيط والمتابعة، ويبدو أن المشروع سيخرج إلى حيّز التنفيذ قريباً.

## أنفاق السيسي تهدد الأمن القومي

أثار تقرير نشره موقع ميدل إيست أوبزرفر البريطاني عن إيصال مياه النيل إلى إسرائيل العديد من ردود الأفعال، حيث تحدّث التقرير عن إنشاء أنفاق في سيناء بهدف توصيل المياه إلى إسرائيل. وأكد موقع ميدل إيست أوبزرفر البريطاني أن الهدف من إنشاء ستة أنفاق – غير معلن عنها – في سيناء (شمال شرقي مصر)، هو إيصال مياه النيل إلى (إسرائيل).

وكانت الحكومة المصرية قد أعلنت مؤخراً أنها ستبني أربعة أنفاق للمواصلات (السيارات، القطارات) دون التطرّق إلى الأنفاق الأخرى التي يجري العمل عليها الآن، وأوضح التقرير أن مساعي السيسي تهدف إلى المزيد من التضيق على حركة حماس في قطاع غزة، بإغراق الأنفاق على الحدود مع القطاع، على الرغم من أنها تجاريّة، ولكن الإحتلال ومصر تعملان على تدميرها بحجّة أنها لتهدد السلاح.

كشف الدكتور هشام النشوي - كبير مهندسين بوزارة الري وعضو اللجنة القومية للهيدرولوجيا باليونيسكو - عن أن إثيوبيا إستغلت الإنقسام في الشارع المصري لتنفيذ المخطّط الإسرائيلي لإنشاء سدّ النهضة، مؤكّداً أن سدّ النهضة يهدّد الأمن المائي والقومي لمصر، خاصة أن إثيوبيا تسعى لإنشاء السدّ بسعة تخزينيّة ٧٤ مليار متر مكعب وهذا ليس بهدف إنتاج الكهرباء فقط كما يزعمون، مؤكّداً أن الهدف الرئيسي من بناء السدّ هو الزراعة، خاصة أن السعة التخزينيّة لإنتاج الكهرباء في حدود ٦ إلى ١٢ مليار متر مكعب.

ومن جانبه قال أحمد رامي، القيادي بحزب الحرية والعدالة، أنّ السيسي يتسبّب في خسائر للأمن القومي المصري لا يمكن إستدراكها، هذا مثال والآخر كان توسعة قناة السويس بما يتسبّب في إضعاف القدرة على حماية سيناء حال تعرّضها لإحتلال أو هجوم صهيوني، وكذلك التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير. وأضاف بأن الإجراءات الثلاثة خصمت من المكانة الإستراتيجية لجغرافية مصر، وهو ما يفسّر الدعم الصهيوني للرجل، بالإضافة طبعا للتضييق على قطاع غرّة عامّة والمقاومة فيه خاصّة، والتي تعتبر خط دفاع أول عن حدود مصر الشرقية. وأكّد على أنّ سدّ النهضة هو خطة إسرائيل للحصول على مياه النيل، حيث إنّها تسعى للتحكّم في المياه من المنبع، فهي تسعى لإحياء الإستفادة بمياه النيل من خلال إحياء مشروع السادات القديم الذي وعد به وتوقّف عنه أمام معارضة كبيرة من الداخل المصري.

### الصين تدعو لإعطاء الأولوية لحل القضية الفلسطينية

طالب الرئيس الصيني شي جين بينغ بجعل القضية الفلسطينية أولويّة على جدول أعمال المجتمع الدولي. وأشار جين بينغ في برقيّة وجّهها إلى الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين إلى أنّ حلّ القضية الفلسطينية أمر أساسي على صعيد إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط. ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية فقد قال الرئيس شي جين في البرقية: "الصين ترحّب وتدعم كل الجهود التي تساعد على تخفيف التوتر وإقامة دولتين بأسرع وقتٍ ممكن"، مؤكّداً أن بكين هي المؤيّد القوي للقضية العادلة للفلسطينيين والوسيط النزيه في

التوصل إلى مصالحة فلسطينية إسرائيلية. كما دعا جين بينغ إلى إستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بأسرع ما يمكن.

### روسيا: حلّ الدولتين يستوجب وقف الإستيطان

أكدت وزارة الخارجية الروسية على ضرورة وقف الإستيطان "الإسرائيلي" في الأراضي الفلسطينية من أجل الحفاظ على آفاق تطبيق حلّ الدولتين.

وأعربت الخارجية الروسية عن بالغ قلقها من الأنباء المتعلقة بالأنشطة الإستيطانية غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرة إلى تعارض هذه الأنشطة مع متطلبات التقرير الأخير الذي نشرته الرباعية الدولية في الأول من تموز الماضي حول الوضع الذي آلت إليه جهود تسوية النزاع الفلسطيني "الإسرائيلي".

وأشارت الوزارة إلى عودة "إسرائيل" لدراسة خططها الإستيطانية "المجمدة" الخاصة بإقامة ٥٠٠ وحدة إستيطانية جديدة في مستوطنة "رمات شلومو" في القدس الشرقية المحتلة علماً أنها صادقت على هذا المشروع قبل عامين.

### حماس: بدنا ممدودة للمصالحة مع فتح

أكد الناطق باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، أن الحركة ما زالت تمدّ يدها إلى "الإخوة" في حركة "فتح" لتحقيق المصالحة، مشيراً إلى أنّ "حماس حريصة كل الحرص على إنهاء الإنقسام الفلسطيني الداخلي".

وأشار إلى أنّ أي حراك للمصالحة يجب أن يكون وفق إتفاقات المصالحة الموقعة، مؤكداً في ذات الوقت أنّ إشارة البدء لتطبيق المصالحة تنطلق من الرئيس عباس، عبر دعوة المجلس التشريعي إلى الإنعقاد، ودعوة الإطار القيادي المؤقت إلى الإجتماع، والإنتخابات



العامّة، وقيام الحكومة بواجباتها تجاه غزة. وأضاف بأنّ تنفيذ حركة "فتح" ما يترتّب عليها من الإتّفاقات السابقة، هو المدخل السليم للإنتلاق بالمصالحة الوطنية الفلسطينية. وشدد على أنّ "حماس" جاهزة لكل مقتضيات الشراكة الوطنية مع حركة "فتح"، ومع جميع القوى والفصائل الفلسطينية، وأنّ كل ما فيه مصلحة للشعب الفلسطيني وقضيّته، ومصلحة للمعركة مع الإحتلال الإسرائيلي، ستكون "حماس" معه وفي قلب حراكه.

### شركات التّقنيّة والسايبر الإسرائيلي في يد متسرحي الجيش

دلّت النقاشات التي جرت في مؤتمر Mind The Data، في تل أبيب، المهتمّ ببحث أوضاع شركات التّقنيّات المتقدّمة والسايبر في إسرائيل والعالم، على زيادة عدد المبادرين الإسرائيليين الذين يدشّنون هذه الشركات.

وقد تبين أنّ الأغليّة الساحقة من المبادرين الإسرائيليين الذين يتّجهون إلى تدشين شركات "أمن المعلومات" هم من كبار قادة المؤسّسات الأمنيّة والإستخباريّة الذين تقاعدوا من الخدمة والذين سبق لهم أن كان "أمن المعلومات" جزءاً أصيلاً من مهامهم الأمنيّة سابقاً.

وبشكلٍ عام، يعدّ الجيش والمؤسّسات الأمنيّة المصدر الرئيس الذي يمدّ شركات التّقنيّة والسايبر الإسرائيليّة بالقوى البشريّة، حيث أنّ معظم الضبّاط الذين يخدمون في منظومات الحوسبة والوحدات المختصّة بالحرب الإلكترونيّة يتّجهون بعد تسريحهم من الجيش للعمل في شركات التّقنيّة.

### الإحتلال يعلن مناقصة بناء وتشغيل كنيس "جوهرة إسرائيل"

أصدرت سلطات الإحتلال، مناقصة شاملة لبناء وتشغيل كنيس "جوهرة إسرائيل" على بعد نحو ٢٠٠ متر غربي المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.

وأفيد أن ما يسمّى بـ"الشركة لترميم وتطوير الحي اليهودي"، تضمنت المناقصة المُعلن عنها إقامة الكنيس ومرافق له، من ضمنها مركز زوار متطوّر يهدف إلى "الجذب العالمي للتراث اليهودي الديني والقومي والتاريخي"، بالإضافة إلى قاعة إجتماعات ومؤتمرات، تقدّم الشروح والعروض اليهودية بشكلٍ حديثٍ.

وتخلّل المناقصة أيضاً تقديم عروض ومقترحات لتشغيل الكنيس ومرفقاته، تتلاءم مع أهداف إقامته، في حين ستبلغ تكلفة بناء الكنيس نحو ٥٠ مليون شيكل (نحو ١٣ مليون دولار أمريكي).

وأكد المركز الإعلامي المختصّ بشؤون القدس والأقصى، أن الكنيس اليهودي سيُبنى على أنقاض وقف إسلامي وبناء تاريخي إسلامي من العهد العثماني والمملوكي.

ويهدف الإحتلال الصهيوني من وراء بناء هذا الكنيس، إلى إستنبات "مواقع يهودية مقدّسة" في قلب القدس القديمة، وزرع مبانٍ مقبّبة توحى بأقدمية الوجود اليهودي في القدس، وتشويه الفضاء العام في المدينة المقدّسة، ليكون هذا الكنيس الثاني من حيث الضخامة والعلوّ في القدس القديمة بعد كنيس الخراب، مقابل البناء العمراني الإسلامي العربي الضخم في القدس القديمة، وخاصةً المسجد الأقصى ومن ضمنه قبّة الصخرة.

### الإحتلال منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي ٤٨ وقتاً خلال تشرين الثاني

منعت سلطات الإحتلال الإسرائيلي رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي الشريف الشهر الماضي ٤٨ وقتاً. واستنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس قيام سلطات الإحتلال بهذا المنع، معتبراً ذلك "تعدّياً صارخاً على حرّية العبادة، وتدخلًا سافراً في الشؤون الإسلامية".

وأضاف: "إن سلطات الإحتلال تعمدت طوال العام هذه السياسة المبرمجة، في خطوة تصعيدية من أجل إحكام السيطرة، والتحكّم بكل أركان المسجد من الأذان، وحتى الترميمات"،

مؤكداً رفضه لتلك السياسة جملةً وتفصيلاً، وأن السيادة في الحرم الإبراهيمي شأن فلسطيني بحت.

### مصر تفصل بين الإخوان و"حماس" والتعاون بينهما بات ضرورة

بمجرد الإعلان عن وصول وفد الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة ومعه وفد حركة حماس، بدأ الحديث عن إمكانية وجود تقارب بين القاهرة والحركة في ظلّ أحاديث عن مصالحة بين الطرفين، تنبئ بها عدد من الخبراء، بسبب حاجة الطرفين لبعضهما، خاصةً في ظلّ توتر العلاقات بين القاهرة والسلطة الفلسطينية، لعدم إنفتاح محمود عباس "أبو مازن" رئيس السلطة الفلسطينية على دعوة القاهرة للمصالحة بينه وبين دحلان.

وقال يسري العزباوي الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية، إن تحسّن العلاقات بين القاهرة وحركة "حماس" شيء مهم للغاية لعدّة أسباب، منها أن "حماس" وغزة وفلسطين عامة مرتبطين بالأمن القومي المصري مباشرة، بالإضافة إلى أنّ "حماس" أحد الأطراف الرئيسية في القضية الفلسطينية، ولا يمكن إجراء حوارات أو مصالحات بغير وجودها على الإطلاق، لأن الواقع يقول إنّه لا يمكن عقد مصالحة فلسطينية-فلسطينية، أو تسوية للقضية الفلسطينية بشكلٍ عام دون وجود "حماس".

وأضاف بأنّ الأحداث والوقائع أثبتت أن "حماس" رقم صعب وفاعل في فلسطين والمنطقة والقاهرة تدرك ذلك جيداً، وبالتالي من الصعب تجاهلها لأيّ سبب، ويبدو أن القاهرة بدأت الفصل بين الإخوان المسلمين في مصر وبين "حماس" في غزة، ورغم هجوم الإعلام المصري على "حماس" والدعاوي القضائيّة، إلا أنّه لم يصدر قرار رسمي ضدّ الحركة، حتى الدعوى الخاصّة بأن حركة "حماس" إرهابيّة، الحكومة المصرية هي التي طعنت فيها وهذا يكشف إدراك القيادة المصرية لأهمية العلاقة مع "حماس". وأكّد أن مصر بحاجة إلى التعاون وإستقرار الحدود مع غزة، فضلاً عن أن الأمن المصري يبدأ من غزة كما هو معروف، خاصة في ظلّ التمدّد للحركات المسلّحة في سيناء، ومن هنا لا بدّ أن يكون هناك تنسيق بين طرفي

الحدود سواء غربها أو شرقها، وهنا الطرف الآخر "حماس" التي لا بدّ من التعاون معها في هذا الشأن للحدّ من تواجد هذه الحركات المسلحة.

### برلمانيون لأجل القدس تشكيل لجان متخصصة لكشف جرائم الاحتلال

طالب المؤتمر الأول لرابطة "برلمانيون لأجل القدس"، البرلمانات العربيّة والإسلاميّة والدوليّة، بتشكيل لجنة للقدس وفلسطين ضمن لجانهم الدائمة.

وأبدت رابطة "برلمانيون لأجل القدس"، إستعدادها للقيام بالدور الواجب عليها في إطار بذل الجهد اللازم من أجل المصالحة الفلسطينية، ودعت جميع الدول إلى إستمرار الدعم اللازم لتأمين الإحتياجات الضروريّة للشعب الفلسطيني وخاصة البنية التحتيّة والصحة والتعليم.

وقرّر المشاركون في الجلسة الختاميّة للمؤتمر الذي عُقد على مدار يومين، في مدينة إسطنبول التركيّة، تشكيل لجان متخصصة في القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، لكشف جرائم الإحتلال أمام المحافل الدوليّة وملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة أمام المحكمة الجنائيّة الدوليّة ومحاكم الدول التي يسمح قضاؤها بذلك وخاصةً الجرائم التي تُرتكب يومياً في المسجد الأقصى المبارك والقدس.

وأجمعوا على ضرورة إستثمار قرار اليونسكو وتفعيل حراك قانوني أمام المحاكم الدوليّة لتجريم قادة الإحتلال بسبب إستمرار إحتلال هذه المقدّسات وتغيير هويّتها الثقافيّة والتاريخيّة. كما قرّر المشاركون تشكيل لجنة قانونيّة للدفاع عن النواب المختطفين لدى الإحتلال ونواب القدس المبعدين، واتّفقوا على مطالبة الحكومات العربيّة والإسلاميّة بإدراج قضية القدس والأقصى المبارك والمقدّسات الإسلاميّة والمسيحيّة كمقدّسات محتلّة ضمن المناهج التعليميّة في الوطن العربي والإسلامي.

وطالبت رابطة "برلمانيون لأجل القدس"، البرلمانات العربيّة والإسلاميّة بسنّ قوانين تؤكّد الهويّة الحضاريّة والدينيّة لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، ودعت منظمّة التعاون

الإسلامي ولجنة القدس ومنظمة اليونسكو إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية التراث التاريخي للقدس وعموم فلسطين.

### دينيس روس: الرئيس ترامب قد يصنع السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

قال الدبلوماسي الأميركي المخضرم دينيس روس، الذي شغل سابقاً منصب مستشار الرئيس باراك أوباما، إن الرئيس المنتخب دونالد ترامب، قد يفاجئ العالم بصنع سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كما فاجئ العالم بفوزه في الإنتخابات الأمريكية.

وأضاف روس في مقال نشره في صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية: "يتعين على ترامب إتباع بعض الأمور لكي يحقق إنفراجة في عملية السلام في الشرق الأوسط ويحقق ما فشل فيه الرؤساء الأمريكيون السابقون".

واستعرض روس بعضاً ممّا وصفه بالتوجيهات التي يجب أن يتبّعها ترامب، ومن بينها، يجب على هذا الرئيس في بادئ ذي بدء أن يطلق عملية دبلوماسية حتى وإن كان هذا سيؤدّي إلى إحراز تقدّم ضئيل، حيث أن غياب الدبلوماسية سيزيد من وتيرة العنف ويعمّق الإعتقاد بأن الصراع لن ينتهي.

وأردف: "كما يجب على ترامب ألاّ يدشّن مبادرات كبيرة دون تقييمها بشكلٍ جيد ومعرفة مدى نجاح هذه المبادرات". وأضاف روس أن الجهود الأولى التي يتعيّن على ترامب بذلها يجب أن تركز على التغلّب على شكوك الجانبين، وتؤكد أن التغيير بات محتملاً، فعلى سبيل المثال، يمكن أن تقدم إسرائيل على الإعراف بأنّها لن تكون لها سيادة شرق الحجاز الأمني لتبديد مخاوف الفلسطينيين، فيما تقدم "السلطة الفلسطينية" في المقابل على تقبل وجود دولتين تعيشان جنباً إلى جنب وأن توقف جهودها في التشكيك في شرعية إسرائيل كدولة في المحافل الدولية. وأكد روس أيضاً على ضرورة أن تتطرق جهود عملية السلام إلى قضايا أخرى، مثل تعزيز الإقتصاد الفلسطيني والبنية التحتية في الأراضي الفلسطينية.

## ألمانيا تعتزم توسيع نطاق تعاونها مع "إسرائيل" في المشروعات التنموية بأفريقيا

تعتزم ألمانيا وإسرائيل توسيع نطاق تعاونهما في المشروعات التنموية بأفريقيا، وقال وزير التنمية الإتحادي، جيرد مولر، بعد لقائه برئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، "إننا سوف نستثمر سوياً في مجال الطاقات المتجددة وإدارة المياه وقطاع الزراعة".

وأكد مولر عزمه على تعزيز التبادل الشبابي بين البلدين أيضاً، وقال عن نقاشه مع نتنياهو: "أصبح الإهتمام المشترك بتحسين وضع الأشخاص في غزة واضحاً"، مؤكداً بقوله: "إننا نتعاون سوياً بشكل وثيق في هذا الشأن".

وأضاف الوزير الألماني أنه تم أيضاً مناقشة موضوع مشروعات البنية التحتية الألمانية في الضفة الغربية، لافتاً إلى أنه لم يتم إحداث تقدّم في هذا الشأن منذ عام ٢٠١٥.

وقال إنه يتوقع بشكلٍ ملموس الحصول على تصريح بالبناء لمكبّ نفايات مخطّط له بالضفة الغربية وكذلك لمشروعات أخرى.

وتوجّه الوزير الألماني بعد ذلك لوضع حجر أساس لمحطة جديدة لمعالجة مياه الصرف الصحي بقطاع غزة من شأنها أن تضمن وسيلة مطابقة لقواعد الرعاية الصحية في التخلّص من مياه الصرف الصحي لما يزيد على مليون فلسطيني.

## ٥٢٤ مليون دولار أضرار الحرائق الأخيرة في "إسرائيل"

ذكرت مصادر صحفية إسرائيلية أن التقديرات الأولية، غير الرسمية، لأضرار الحرائق الأسبوع الماضي في إسرائيل هي الأعلى في تاريخ الدولة مشيرةً إلى أنّ الحديث يدور عن ضرر بمقدار ٢ مليار شيكل حوالي (٥٢٤ مليون دولار).

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه سبق لنتنياهو ووزير المالية موشيه كحلون أن قالوا: "إن معظم الحرائق الأخيرة كانت نتيجة الإحراق المتعمّد على خلفية قومية. وبالتالي، فإن أحداث الحرائق سيُعلن عنها أغلب الظن كحدث إرهابي، وفي مثل هذه الحالة، فإنّ الدولة هي التي ستعوّض المواطنين عن الأضرار وليس شركات التأمين".

وأضافت الصحيفة أنه وفقاً للحسابات الأولية فإن الضرر المباشر للشقق والمنازل، يُقدَّر بأكثر من ٧٠٠ مليون شيكل، وللممتلكات العامّة، كالطرق، وشبكات الكهرباء، والبنى التحتيّة والمباني العامّة بنحو ٣٠٠ مليون شيكل على الأقل. أمّا نفقات الإطفاء فتُقدَّر بمئات ملايين الشواكل.

وستكون الحكومة الإسرائيليّة مُطالبّة بأن تدفع عن المساعدة الجويّة والبريّة لنحو ١٠ دول نحو ١٥٠ - ٢٠٠ مليون شيكل. أمّا تجديد العتاد ومواد الإطفاء للإطفائيّة في إسرائيل وتآكل مئات المركبات ومنشآت الإطفاء فستكلّف وفقاً للتقدير الأولي نحو ١٠٠ مليون شيكل.

إضافةً إلى ذلك ستعطي الحكومة الإسرائيليّة تعويضاً غير مباشر للأعمال التجاريّة التي تضرّرت، لقاء قطع أرض زراعيّة إحترقّت وعن أضرار شديدة للأحراش. كما سيكون مطلوباً دفع أجر إضافي لآلاف العاملين (رجال الأطفال، قوات الأمن، السلطات المحليّة وغيرها) ونفقات مرافقة أخرى بكلفة مئات ملايين الشواكل.

وقال مصدر في وزارة المالية: "هذه أضرار بحجم هائل، لم يشهد لها مثيل في أيّ كارثة طبيعيّة كانت في البلاد، باستثناء الأحداث الحربيّة فقط. ويمكن للحسابات النهائيّة لأضرار الحرائق، سواء على صندوق الدولة أم على الجمهور بشكلٍ عام، أن يتم فقط بعد أسابيع عديدة من الحدث. ويدور الحديث عن حسابات مرگبة جدا".

### أبو ردينة: مطالبة نتنياهو بحلّ إقليمي يهدف إلى قلب مبادرة السلام العربيّة

قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينيّة، نبيل أبو ردينة، أنّ حديث رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو وكذلك ليبرمان حول حلول إقليميّة للعمليّة السياسيّة، هو محاولة إسرائيليّة لفرض شروط جديدة بهدف قلب مبادرة السلام العربيّة. وأضاف، في تصريح صحفي، يوم الإثنين ٢٠١٦/١٢/٥، أنّ الشروط الإسرائيليّة سواء من خلال المطالبة بدولة يهوديّة، أو الإستمرار بسياسة الإستيطان غير الشرعي، هدفها الأساس التهرّب من إستحقاقات عملية السلام، وإفشال الجهود الدوليّة الرامية لإنقاذ العمليّة السياسيّة وحلّ الدولتين الذي أصبح في خطر حقيقي نتيجة السياسات والشروط الإسرائيليّة المتكرّرة.

ومن جهته اتهم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إسرائيل "باستخدام السياسة الأمريكية المؤيدة لها، كغطاءٍ يشجّعها على التمادي والغطرسة والتغول بسياساتها الإستيطانية، ضاربةً بعرض الحائط كل الإدانات الدوليّة بحقّ الإستييطان وإنتهاكات المستوطنين". وأكّد المالكي توجّه القيادة الفلسطينية إلى المحكمة الجنائيّة الدوليّة، لإحقاق العدل للشعب الفلسطيني، ومحاسبة الإحتلال الإسرائيلي على كل ما يقترفه من جرائم.

### مركزية فتح: قرارات المؤتمر السابع خطة عملنا وخارطة طريقنا

أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح، أنّها سوف تبدأ على الفور بتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر العام السابع للحركة والتي تعتبرها بمثابة خطة عمل وخارطة طريق لها خلال الفترة القادمة، وخاصّةً البرنامج السياسي وبرنامج البناء الوطني.

وقالت عقب إجتماعها الأول الذي عقده في مقرّ الرئاسة بمدينة رام الله، إنّها ستعمل على إزالة أسباب الإنقسام وتحقيق الوحدة الوطنيّة، وتعزيز صمود أبناء شعبنا الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلّة، وتقوية الروابط بين أبناء شعبنا الفلسطيني أيّاً كان مكان تواجدده في الوطن والشتات، وعقد المجلس الوطني الفلسطيني خلال الأشهر الثلاث القادمة، بهدف تفعيل وتطوير دوائر منظّمة التحرير الفلسطينية.

### عزام الأحمد: الظروف مواتية لخطوة سياسيّة تنهي الإنقسام

كشف عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، الثّقاب عن أن مناخاً وصفه بـ"الإيجابي والمشجّع" يسود الآن في الساحة الفلسطينيّة لإنهاء صفحة الإنقسام.

وتمنّى موقف حركة "حماس المساهم في إنجاح مؤتمر فتح السابع، سواء من خلال تسهيل سفر أعضاء الحركة من غزّة إلى الضقّة، أو من خلال رسالة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل للمؤتمر".



وأضاف: "رسالة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى مؤتمر حركة فتح السابع كانت إيجابية للغاية، وقد شكره الرئيس عباس على ذلك، وقد خلقت مشاركة حماس في مؤتمرنا إرتياحاً في المؤتمر، لدى اللجنة المركزية وخلقت مناخاً إيجابياً".

وأعرب الأحمد عن أمله أن تستمرّ هذه الروح الإيجابية التي خلقتها مشاركة حماس في مؤتمر فتح ورسالة مشعل وأن يتم استثمارها للتعجيل بإنهاء الإنقسام بشكلٍ كامل.

وأضاف: "نحن لا نريد شيئاً جديداً، فقط نسعى لتطبيق ما إتفقنا عليه، أي تشكيل حكومة وحدة وطنية تُشرف على الإنتخابات وتلتزم ببرنامج منظمة التحرير باعتبارها حكومة الرئيس محمود عباس". وأشار إلى أنهم سيطلقون إتصالات جديدة من أجل التعجيل بخطوة سياسية تُنهي الإنقسام.

### الفصائل الفلسطينية ترفض قطع راتب المطران عطا الله

عبّرت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، عن رفضها لقطع راتب المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس.

وقالت الفصائل أنها ترفض بشدّة قرار البطريرك ثيوفيلوس قطع راتب المطران حنا، مشيرةً إلى أنّه المطران الفلسطيني الوحيد في البطريركية.

وأضافت: "هذا الإجراء لا يُسهم في معالجة أمور وقضايا الخلاف بل يُسهم في تصعيدها"، داعيةً في الوقت نفسه لمعالجة هذه الأمور بروح أخويّة بعيداً عن أي شكلٍ من أشكال التعسف والإبتزاز.

وفي سياق آخر، عبّرت الفصائل عن "تقديرها العالي لموقف الأخوة المسيحيين الراضين لقرار حكومة الإحتلال بمنع الأذان في القدس، كما ثمنت عالياً مواقف الأب مانويل مسلم الوطنية، ورفعته للأذان من الكنيسة رفضاً لقرار الإحتلال وتعبيراً عن الإخوة الإسلامية المسيحية".

## نتنياهو: إنتخاب فتح لمروان البرغوثي هدفه تصعيد الكراهية والبعد عن السلام

هاجم بنيامين نتنياهو، قيادة حركة فتح على إثر فوز الأسير مروان البرغوثي بأعلى الأصوات في الإنتخابات المركزيّة للحركة. وقال: "إن البرغوثي يقضي عقوبة السجن المؤبد ٥ مرات لقيادته تنظيمًا إرهابيًا تسبّب في قتل وجرح العشرات من الإسرائيليين الأبرياء"، وفق تعبيره. وأضاف: "إن إنتخاب فتح البرغوثي لقيادتها هدفه تصعيد الكراهية والبعد عن السلام ويُعتبر تطرّفًا في ثقافة وتحريض الحركة التي لا تكتفي بالتحريض في المدارس، بل تطلق أسماء الإرهابيين على شوارع وميادين، والآن تضع الإرهابيين على رأس المنتخبين".

## نتنياهو: إتفاق "قناة البحرين" مع الأردن تجسيد لـ"نبوءة" هرتسل

أثنى رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، على العلاقات القائمة بين إسرائيل والأردن، واصفًا إيّاها بالعلاقة السلمية المبنية على أسس إستراتيجية بين الجانبين، بحسب تعبيره.

وقال موقع (NRG) العبري-الإخباري إنّه في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيليّة، ذكر نتنياهو أنّ العلاقات بين إسرائيل والأردن تتعاضد وتُعدّ أكثر حيويّةً، على ضوء ما يحدث في منطقة الشرق الأوسط، على حدّ تعبيره. ولفت رئيس الوزراء الإسرائيليّ إلى المرحلة المتقدّمة التي تجاوزها الطرفان في الأسبوع الماضي، نحو تجسيد مشروع قناة البحرين، بين البحر الأحمر والميت.

وقال نتنياهو للوزراء: "لقد تجاوزنا مرحلةً أخرى في طريق تجسيد مشروع قناة البحرين، والتي ستربط البحر الأحمر بالبحر الميت". وتابع: "الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان تموّل المشروع المشترك لإسرائيل وللأردن وللسلطة الفلسطينية، الذي يهدف إلى تحلية المياه لمصلحة مستوطنات غور الأردن الإسرائيليّة والبلدات الأردنيّة على حدّ سواء، وتحويل المياه المالحة من البحر الأحمر إلى الميت"، بحسب قوله.

وتابع الموقع قائلاً أنّ نتنياهو صرّح أيضاً بأنّه وفقاً لهذا المشروع سيتمّ عام ٢٠٢٠ توفير مياه عذبة لسكّان غور الأردن، وسيتمّ تحويل مياه مالحة من البحر الأحمر إلى البحر الميت. كما لفت نظر وزرائه إلى أنّ هذا المشروع يتطابق مع رؤية مؤسس الحركة الصهيونيّة

تيودور هرتسل، كما وردت في كتابه "أرض قديمة حديثة"، حينما تنبأ بإقامة مشروع قناة البحرين. وخلص نتنياهو إلى القول: "ها نحن الآن نتشرّف ولدينا الفرصة بتجسيد تلك الرؤية. هذا المشروع يُشكّل أيضاً مرساة إستراتيجية أخرى في العلاقات السلمية القائمة بين الأردن وإسرائيل"، متابعاً: "أودّ أن أقدم الشكر لنائب الوزير لشؤون التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية أيوب قرا، الذي يُدير المشروع نيابةً عني"، قال نتنياهو.

### نصف الأمريكيين يؤيدون فرض عقوبات على "إسرائيل" بسبب الإستيطان

تتوالى الضربات التي توجّهها حركة المقاطعة العالمية (BDS) للإحتلال، ووصلت نجاحاتها حدّ إقناع الشعب الأمريكي بضرورة فرض عقوبات على إسرائيل على خلفية أنشطتها الإستيطانية.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض أن إستطلاعاً جديداً للرأي العام صدر في الثاني من كانون الأول الجاري عن مؤسسة بروكينغز ومقرّها في واشنطن، أوضح أن ما يقارب نصف الأمريكيين يؤيدون فرض عقوبات على إسرائيل بسبب النشاط الإستيطاني، وجاءت نتائج الإستطلاع مُتزامنة مع إفتتاح أعمال الدورة السنوية لـ "منتدى سابان" للسياسات، لتعزيز الحوار المفتوح بين الشخصيات السياسية الإسرائيلية والأمريكية الرفيعة.

وجاء في الإستطلاع الذي أجرته مؤسسة "بروكينغز"، وشارك فيه ٢٥٧٠ مواطناً أمريكياً أن ٤٦% من الأمريكيين يؤيدون إجراءات عقابية ضدّ إسرائيل ردّاً على سياساتها الإستيطانية في مناطق الضفة والقدس الشرقية، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٩% خلال العام الماضي.

تقرير: حركة المقاطعة (بي دي أس) توجع الإحتلال

تتوالى الضربات التي توجّهها حركة المقاطعة العالميّة (BDS) للإحتلال، ووصلت نجاحاتها حدّ إقناع الشعب الأمريكي بضرورة فرض عقوبات على إسرائيل على خلفيّة أنشطتها الإستيطانيّة.

وأعلنت شركة G4S بيع معظم إستثماراتها في دولة الإحتلال، حيث وصلت مناورات هذه الشركة خطّ النهاية واضطرت للرضوخ وتصفيّة إستثماراتها. شركة G4S كانت تناور على إمتداد سنوات وأعلنت في عام ٢٠١٣ أنها ستُنهي دورها في المستوطنات والحواجز العسكريّة والسجون الإسرائيليّة بحلول عام ٢٠١٥ ولكنّها لم تنفّذ تعهّدها. واضطرت في عام ٢٠١٤، بفعل الخسائر التي تعرّضت لها أن تعلن، تحت ضغط التشهير بتواطئها مع سلطات الإحتلال في السجون الإسرائيليّة وعلى مفترق الطرق والمعابر والحواجز العسكريّة، أنّها "لا تنوي تجديد العقد" الذي أبرمته مع مصلحة السجون الإسرائيليّة عندما ينتهي في عام ٢٠١٧.

في الوقت نفسه، تصاعدت الفعاليّات والدعوات لمقاطعة إسرائيل على الصعيد الدولي بعد أن صوّت ٩٠% من طلبة العلوم الإجتماعية في جامعة تشيلي لتبني مقاطعة "إسرائيل".

وعُقد مهرجان شعبي عنوانه الأساسي مقاطعة "إسرائيل" في مخيم الرشيدية جنوب لبنان، رافقه إعلان ١٨ مؤسّسة عاملة داخل المخيم، إلتزامها بورقة مبادئ حركة "المخيمات تقاطع".

عربيّاً، أمرت وزارة الصحة في الجزائر باتّخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تسويق وتداول دواء مسكّن قاتل مصدر إنتاجه "إسرائيل".

وفي السياق، أعاد مجلس بلدية ديري في إيرلندا طابعات شركة "HP" للمجلس دعماً لـ الأسبوع العالمي ضد HP، المتورّطة بحصار غزّة ودعم جرائم الإحتلال بحقّ الفلسطينيين.

كما هاجم نشطاء ضدّ "إسرائيل" مطعماً في البرتغال، في مدينة "بورتو" البرتغاليّة، وطلّوا واجهته بالأحمر وألصقوا لافتاتٍ كُتِبَ عليها: "فلسطين حرة" و"مطعم كانتينهو دو أفيليز يتعاون مع الإحتلال" و"تفضّلوا لتناول وجبة من الفوسفور الأبيض"، وذلك عقب مشاركة أحد

طهاته في مهرجان للأطعمة في "إسرائيل"، مهرجان "الموائد المستديرة"، وأجبر هذا الهجوم الطاهي البرتغالي على الإنسحاب من مشاركته في المهرجان.

وقرّر مجلس مدينة ترونهيم، ثالث أكبر مدينة في النرويج، مقاطعة الخدمات والبضائع القادمة من المستعمرات الإسرائيلية المُقامّة في الأرض المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ويدعو برلمان النرويج لاتخاذ قرارات مشابهة، ويدعو المواطنين إلى مقاطعة بضائع المستعمرات.

كما أكّدت حركة مقاطعة "إسرائيل" BDS، إقصاء شركة (HP) عن مؤتمر "الأخلاق والمسؤولية الاجتماعية في تكنولوجيا المعلومات" في إيطاليا، لدعمها جرائم الاحتلال الإسرائيلي. وبحسب بيان للحركة، فإن إقصاء الشركة من المؤتمر جاء بعد مناقشة من حملة مقاطعة "إسرائيل" في إيطاليا بإقصائها لدعمها الاحتلال، ضمن الأسبوع العالمي ضد "HP".

### الخارجية الفلسطينية تطالب الإدارة الأمريكية بالاعتراف بدولة فلسطين

طلبت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس الإدارة الأمريكية بالاعتراف بدولة فلسطين ودعم مشروع القرار الخاص بالإستييطان في مجلس الأمن. وقالت، في بيان تعقيباً على مصادقة الكنيست التمهيدية على مصادرة أراض فلسطينية، أنها "ترحب بالتصريحات الدولية المنددة بالإستييطان لا سيما التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري التي اتهم فيها حكومة الاحتلال بإحباط جهود السلام مع الفلسطينيين". وأضافت أن هذا التصريح الذي جاء قبل ساعات من إقرار هذا المشروع بالقراءة التمهيدية "وإن جاء متأخراً وفي ربع الساعة الأخيرة من عمر إدارة أوباما إلا أنه يُحمّل وبشكل واضح الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تعطيل المفاوضات وتدمير فرص السلام".

وطالبت الإدارة الأمريكية بترجمة مواقفها إلى خطوات عملية من شأنها إنقاذ حلّ الدولتين وفرص السلام بما يضمن الوقف الفوري للإستييطان "هذا كله في حال أسعفها الوقت لذلك".

عريقات: فرنسا أبلغت القيادة بموعد عقد المؤتمر الدولي للسلام في ٢١ من الشهر الجاري

أكد أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات، أنّ فرنسا أبلغت القيادة بموعد عقد المؤتمر الدولي للسلام في ٢١/١٢/٢٠١٦، وأنها ستوزّع الدعوات على ٧٠ دولة للمشاركة في المؤتمر.. وقال عريقات إن القيادة تريد مؤتمراً كامل الصلاحيات حسب قرارات الشرعية الدولية، وتحديد سقف زمني للمفاوضات وآليات جديدة لمتابعة ما يتمّ الإتفاق عليه وتنفيذه على الأرض..

وفيما يتعلّق بإقرار الكنيست قانون شرعنة الإستيطان بالقراءة التمهيديّة، أكد عريقات أن جميع أشكال الإستيطان غير شرعية وترقى إلى جريمة حرب، مطالباً محكمة الجنايات الدوليّة بالتحقيق في جرائم الإحتلال الإسرائيلي المتعلّقة بالإستيطان. وتعقيباً على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمام منتدى "سابان"، الذي اتّهم اليمين في الحكومة الإسرائيلية بدعم الإستيطان لعرقلة عملية السلام، قال عريقات إن كيري تحدّث بمصداقيّة عالية حول الإستيطان لكنّه تساءل لماذا لا تتم محاسبة "إسرائيل" على جرائمها المدمّرة لحلّ الدولتين.

### إردان يدعو لتشكيل "قائمة سوداء" لمن يدعو لمقاطعة "إسرائيل"

قدّم الوزير الإسرائيلي للشؤون الإستراتيجية جلعاد إردان، توصية إلى وزير الماليّة موشي كحلون، بتشكيل لجنة خاصّة تعمل على وضع قائمة سوداء بالشركات والمنظّمات، وفي حالات معيّنة شخصيات، تدعو إلى مقاطعة إسرائيل أو المستعمرات المقامة على أراضي الضفّة الغربيّة المحتلّة.

وبحسب إقتراح إردان، الذي يتولّى وزارة الأمن الداخلي أيضاً، فإنّه سيتمّ فرض عقوبات من جانب وزارة الماليّة على الجهات التي سيتمّ إدخالها إلى القائمة السوداء، تتمثّل بمنعها من الدخول في مناقصات حكوميّة.

وكانت قد تحدّثت القناة التلفزيونية الثانية للمرة الأولى عن توصيات إردان، وفي أعقاب النشر، قام إردان بإرسال التوصيات إلى وزارة الماليّة.

## بينيت: تشريع الاستيطان خطوة لضم ٦٠% من أراضي الضفة

صرّح وزير التعليم الإسرائيلي رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، بأن القانون الذي أقرّه الكنيست "قانون التسوية"، بهدف منح الشرعية للبؤر الإستيطانية، يشكل خطوة أساسية في الطريق إلى ضمّ المناطق «سي»، التي تشكّل نسبة ٦٠% من أراضي الضفة الغربية إلى إسرائيل.

وقال بينيت، إن هذا القانون يؤكّد أكثر من أي قرار آخر، أنّ في إسرائيل حكومة يمين لا تخذع أحداً، وتُجاهر بما تفكّر به، وتطبّق أيديولوجيتها. فقد مضى إلى غير رجعة، حلّ الدولتين والحكومة تعدّ لمرحلة مقبلة.

من جهته قال النائب في حزب المستوطنين البيت اليهودي، بتسلئيل سموطريتش، إن "قانون التسوية" يخلق واقع "السيادة الكاملة في الضفة الغربية. الإرهاب القانوني للجمعيات اليسارية ضدّ المستعمرات وصل إلى نهايته. السيف الحادّ الذي ارتفع على البيوت في يهودا والسامرة يتبخّر. أتوقّع من المحكمة العليا أن تُظهر التواضع والرحمة، وتقوم في يوم تمرير القانون في القراءات الثلاث، بإلغاء الأحكام من تلقاء نفسها".

## مراقب الدولة: الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير جاهزة لحرب مقبلة

نشر موقع عرب ٤٨، أن مراقب الدولة الإسرائيلي يوسف شبيرا، وجّه إنتقادات شديدة للمجلس الوزاري المصغّر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) حول سبل تحذير وحماية السكان في إسرائيل، وقال في تقرير أصدره اليوم، الثلاثاء، أنّه وفقاً للتوقّعات فإنّه في حرب مستقبلية ستُطلق عشرات آلاف الصواريخ باتجاه إسرائيل، لكنّ قسماً من وسائل الدفاع غير صالحة وقسم كبير من الملاجئ العامّة والخاصّة ليست جاهزة لمواجهة التوقّعات.

وأضاف المراقب أنّه منذ أن قرّرت الحكومة تقليص الفروق في تحصين المباني، تمّ تنفيذ القرار بشكلٍ جزئي، وفي بعض الأماكن لم ينفذ بتاتاً، الأمر الذي منع المساواة في تحصين

المباني وخاصة في أطراف البلاد. وقال التقرير إن هناك مباني مؤسسات لم يتم تحصينها في البلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة، رغم صدور قرار بهذا الخصوص عن المحكمة العليا. وتابع المراقب أن القدرة على الدفاع عن منطقة شمال البلاد محدودة للغاية على ضوء إنعدام تحصين المباني.

وفيما يتعلّق بإجلاء سكان أثناء الحروب، قال المراقب إن وزارة الجبهة الداخلية لم تبلور مفهوماً قومياً شاملاً للإعتناء بسكّان قادرين على إجلاء أنفسهم بشكلٍ مستقل. ولا يزال هذا الإخفاق قائماً رغم اتّخاذ الحكومة قراراً بهذا الخصوص قبل ثلاث سنوات.

وأشار المراقب إلى أنّ الجيش الإسرائيلي ووزارة الأمن لم يبلورا خطة لإخلاء المدن في شمال البلاد، ولم تجر مداولات في المستويين العسكري والسياسي حول الفجوات في وسائل الدفاع الجوي عن سكان شمال البلاد.

وقال المراقب إنّه لا توجد في إسرائيل جهة تركّز المعلومات حول أهليّة الوسائل الدفاعيّة المتوقّرة لمواجهة مجمل التهديدات على الجبهة الداخليّة المدنيّة.

شبيراً ذكر أن إسرائيل لم تستخلص الدروس من الحرب على قطاع غزة (تموز/ يوليو- آب/ أغسطس ٢٠١٤) التي أطلقت خلالها الفصائل الفلسطينية المسلّحة آلاف الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية. وانتقد التقرير أيضاً عدم تأمين الجيش لنظام إنذار أولي أكثر فعالية في المناطق القريبة من قطاع غزة حيث لم يكن أمام السكان خلال حرب العام ٢٠١٤ سوى ١٥ ثانية لإيجاد ملجأ.

### إسرائيل ديفنيس: هل تحوّلت "إسرائيل" إلى ميناءٍ بيتيّ للأسطول الأمريكيّ

كشف موقع (ISRAEL DEFENSE)، المُتخصّص في الشؤون العسكريّة والأمنيّة، النقاب عن وجود بندٍ سرّيّ في موازنة الولايات المتّحدة يتعلّق بالتحالف بين تل أبيب وواشنطن في مجال سلاح البحريّة، وتحت عنوان: هل تحوّلت إسرائيل إلى ميناءٍ بيتيّ للأسطول الأمريكيّ كوزنٍ موازٍ للتواجد الروسيّ في ميناء طرطوس السوريّ؟ قال الموقع، نقلاً عن مصادر



إسرائيلية رفيعة، إنَّ قانون موازنة الأمن في واشنطن شمل بنداً لم يكتشفه الجمهور الإسرائيلي، ويتعلّق بالتواجد العسكري الأمريكي في الموانئ الإسرائيلية.

وتابع أنّ القانون المذكور يشمل بنداً جاء تحت عنوان: "المصادقة على ميزانية معونات أمريكية لإسرائيل"، أكدّ فيه المُشرّع الأمريكي على أنّ الأمر يتعلّق بالدعم المالي للحصول على منظومات الدفاع الإسرائيلية- الأمريكية المشتركة والمُسماة "الصولجان السحري".

وأضاف موقع (ISRAEL DEFENSE)، أنّ الإطّلاع أكثر على القانون الأمريكي الجديد بدقّة أكثر يؤكّد على أنّ هناك بنداً فيه يتحدّث عن موازنةٍ خاصّةٍ لاستضافة سفنٍ حربيّةٍ أمريكيةٍ من أسطول الولايات المتحدة في الموانئ الإسرائيلية، علاوةً على تخصيص الموارد الماليّة لما أطلق عليه القانون إسم القدرات العلميّة في المجال البحريّ.

ولفتت المصادر في تل أبيب، إلى أنّ القانون الأمريكيّ جاء مُتزامناً مع إزدياد التواجد العسكريّ الروسيّ في ميناء طرطوس السوريّة، والتي تبعد عن ميناء حيفا حوالي ٢٠٠ كم.

بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، جاء في البند المُتعلّق بالموازنة الأمريكية لمُساعدة إسرائيل أنّ واشنطن تدفع لتل أبيب مصاريف تمّ تخصيصها من قبل الحكومة الإسرائيلية لدفع تكاليف التدريبات البحريّة التي تُشارك فيها الدولة العبريّة، إنّ كان مع الأسطول الأمريكيّ، أو مع أساطيل أخرى غربيّة، طبعاً بوجود الأمريكيين في المنطقة، بحسب تعبير البند الذي ورد في ميزانية الولايات المتحدة؟

وذكر الموقع أنّ بنداً ثانياً ورد في الميزانية وتحدّث عن زيارات لسلّاح البحريّة الإسرائيليّة في الولايات المتحدة. وشدّد الموقع في ختام تقريره على أنّه من المعروف أنّ السفن الأمريكيّة ترسو بين الحين والآخر في الموانئ الإسرائيلية، ولكنّ إدخال المسألة في ميزانية الأمن الأمريكيّة، وبشكلٍ سريّ، ربّما يؤكّد على أنّ هذه الزيارات، أيّ الأسطول الأمريكيّ لإسرائيل، ستزداد كثيراً في الفترة القريية القادمة، علماً أنّ سريان مفعول هذا القانون سيستمرّ لمُدّة خمس سنوات قادمة.

## فرنسا توجه دعوة لعباس و نتنياهو للاجتماع في باريس

أفادت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، بأن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وجه الدعوة إلى كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، للاجتماع في باريس، بعد أن يُختتم مؤتمر السلام المقرّر عقده في المدينة بعد حوالي أسبوعين. ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن الصحيفة قولها: "إن عباس إستجاب للدعوة الفرنسية، فيما لم تتلق باريس الردّ حتى الآن من الجانب الإسرائيلي". وتابعت الصحيفة الفرنسية: "إن المؤتمر المقرّر عقده على مستوى وزراء الخارجية وممثلين من خمسين دولة سيتناول التطوّرات الأخيرة لمبادرة السلام الفرنسية وإن فرنسا ستطرح خلاله إقتراحاً لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي إستناداً إلى حلّ الدولتين وقرارات مجلس الأمن الدولي".

## ٧٦% من الأمريكيين يعتقدون أنّ "إسرائيل" رصيد استراتيجي للولايات المتحدة

بيّنت نتائج إستطلاع للرأي العام نشرها "معهد بروكينغز" الأمريكي، أنّ معظم الديمقراطيين يعتبرون إسرائيل عبئاً على الولايات المتحدة.

وأظهر إستطلاع الرأي، الذي نُشرت نتائجه في موقع (The Times of Israel)، أنّ معظم الأمريكيين (٧٦%) يرون أنّ إسرائيل تُشكّل رصيماً إستراتيجياً للولايات المتحدة، بحسب المسؤولين عن الإستطلاع. وفي الوقت نفسه، وفقاً للإستطلاع فإنّ غالبية الديمقراطيين، ٥٥% يقولون أنّ إسرائيل تُشكّل عبئاً أيضاً. أمّا في صفوف الجمهوريين، فإنّ ٢٤% يرون في إسرائيل عبئاً. و ٥٢% من المستقلين لا يعتبرون إسرائيل عبئاً مقابل ٤١% منهم الذين يرونها كذلك.

ولفت الموقع الإسرائيليّ إلى أنّ النتائج كانت ضمن إستنتاجات دراستين أجراهما الباحث في "معهد بروكينغز"، شبلي تلحمي، قبل وبعد الإنتخابات الرئاسية الأمريكية التي أُجريت في الثامن من الشهر الفائت.

بالإجمال، أكثر بقليل من نصف الأمريكيين (٥٤%) لا يتفقون مع فكرة أن إسرائيل تُشكّل عبئاً على الولايات المتحدة، باعتبار أن أنشطتها في المنطقة تولّد العداء تجاه الولايات المتحدة في البلدان العربيّة وذات الأغليّة المسلمة، على حدّ تعبيره.

في حين أنّ ٤٠% من الأمريكيين يشعرون بهذه الصورة، ولم يتّضح من النتائج التي تمّ نشرها ما إذا كانت هذه الصيغة التي استخدمها الباحثون تحديداً في السؤال الذي تم توجيهه للمشاركين، وما إذا كانت النتائج تأثرت من هذه الصيغة، في إشارتها إلى العداء تجاه الولايات المتّحدة في العالم العربيّ.

الدراسات أظهرت أيضاً أنّ ٥٥% من الديمقراطيين يعتقدون بأنّ لإسرائيل تأثيراً كبيراً على سياسات الولايات المتحدة وعالم السياسة الأمريكيّ، في حين أنّ ٥٤% من الجمهوريين يعتقدون أنّ لإسرائيل المستوى الصحيح من التأثير.

ولفت الموقع في سياق تقريره إلى أنّ إستطلاعين توصّلا أيضاً إلى أنّ نسبة الأمريكيين الذين يؤيّدون فرض عقوبات على إسرائيل بسبب سياستها الإستيطانية ارتفعت بنسبة ٩% خلال العام المنصرم ووصلت إلى ٤٦%.

كما أنّ عدم اتّخاذ إجراءات عقابيّة ضدّ إسرائيل حول المسألة إزداد في صفوف الحزبين الكبيرين: ٦٠% من الديمقراطيين و ٣١% من الجمهوريين يؤيّدون فرض عقوبات إقتصاديّة وإجراءات أكثر جديّة، مقارنة بنسبة ٤٩% و ٢٦% في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي ٢٠١٥.

إستطلاعا الرأي أظهر أيضاً أنّ ٤٦% من الأمريكيين سيؤيّدون اتّخاذ الرئيس باراك أوباما لخطوات في الأمم المتحدة تهدف إلى ممارسة الضغط على إسرائيل بشأن المفاوضات السلميّة المتعثّرة مع الفلسطينيين. ٢٧% فقط سيعارضون خطوة كهذه، في حين قال ٢٥% إنهم لا يؤيّدون أو يعارضون خطوة كهذه.

إسرائيل تستضيف وزراء من دول غرب أفريقيا لعقد أول قمة زراعية

وصول مسؤولون رفيعون من ١٣ دولة غرب أفريقية إلى إسرائيل لتباحث الإنتاج المستدام في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

ففي إشارة للعلاقات المتحسنة بين إسرائيل وأفريقيا، تستضيف إسرائيل سبعة وزراء ومسؤولين رفيعين آخرين من أكثر من عشرة دول غرب أفريقية لمؤتمر زراعي في إسرائيل بعنوان "تحسين إنتاج الزراعة المستدامة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة"، والذي يتم من قبل تنظيم من "ماشاف"، الوكالة الإسرائيلية للتعاون الدولي للتطوير، والإتحاد الإقتصادي للدول الغرب أفريقية، المعروف باسم "ايكواس".

خلال المؤتمر أطلع الوزراء والمبعوثون على التقنيات الزراعية المنتجة في إسرائيل، مع تركيز على التعامل مع الظروف المناخية القاحلة، وهو موضوع يعني وزراء الزراعة الإفريقيين بشكل خاص بسبب المناخ المشابه الذي يسود في بلدانهم. جوثان بلوم، الناطق باسم وزير الزراعة أوري أرئيل، الذي سوف يخاطب المجموعة. والمبعوثين إلى المؤتمر هم وزراء خارجية نيجيريا، توغو ليبيريا، غينيا، كيب فيردي، غامبيا، وسييرا ليون؛ ومسؤولين رفيعين من بينين، بوركينا فاسو، ساحل العاج، غانا، غينيا بيساو، والسنغال.

### ليبرمان: التوصل لسلام نهائي مع الفلسطينيين خلال السنوات القليلة

قال وزير جيش الإحتلال أفيغدور ليبرمان إنه "من المستحيل وغير الواقعي التوصل إلى سلام نهائي مع الفلسطينيين خلال السنوات القليلة القادمة".

جاءت أقواله هذه أثناء لقائه سفراء دول الإتحاد الأوروبي، وقال أنه "يتوجب تأجيل الحل النهائي مع الجانب الفلسطيني لعدة سنوات قادمة، وفي غضون ذلك يجب السماح بحياة طبيعية في الضفة الغربية لليهود (المستوطنين) والفلسطينيين على حدٍ سواء، واليوم بات واضحاً بأن المستعمرات ليست هي العقبة أمام تحقيق السلام، والصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليس هو الركيزة والسبب لعدم الإستقرار في الشرق الأوسط، وعلى ذلك فإن زعماء أوروبا ما زالوا يتحدثون بأن المستعمرات هي المشكلة الأكبر في العالم"، حسب توصيف ليبرمان للصراع المركزي في الشرق الأوسط.

وأضاف: "يسقط ٥٠٠ قتيل على الأقل في الشرق الأوسط يومياً من جنوب السودان حتى العراق، وهذا أهم وأكثر خطورةً بشكلٍ كبيرٍ عما يحدث في مستعمرة (عمونا)، ولكن وسائل الإعلام الأوروبية لا تشير لذلك، وللحقيقة الإستمرار في الحديث طوال الوقت عن المستعمرات هو نفاق، ننتظر أن تتحدثوا عن كوريا الشمالية وعن الصواريخ البالستية في إيران"، متجاهلاً حقيقة أن الإحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية هو الإحتلال الأطول والوحيد في العالم خلال العصر الحديث.

### ليبرمان: هناك ثلاثة سيناريوهات للشرق الأوسط أهمها تقسيم العراق وسورية

يعتقد وزير الجيش في حكومة الإحتلال أفيغور ليبرمان أن هناك ثلاثة إستنتاجات يجب على العالم أن يستخلصها من النزاعات التي تدور في الشرق الأوسط، ومن أهمها ضرورة تقسيم العراق وسورية. وأشار الوزير الإسرائيلي إلى أن هذه الدروس بارزة بشكلٍ خاص بالنسبة لإسرائيل وبالنسبة لأولئك المعنيين بضمان أمنها القومي.

ففي مقالٍ كتبه أفيغور ليبرمان، ونشره موقع "ديفينس نيوز" الأميركي بعنوان "سياسة إسرائيل الخارجية في شرق أوسط مضطرب"، وصف الوزير اليميني المتطرف ما يحدث في سورية والعراق واليمن وفي باقي بلدان المنطقة بالزلزال التاريخي. وقال أن الحلّ لمشاكل المنطقة يكمن في رسم حدود جديدة لبعض الدول، فتغيير الحدود بشكلها الحالي خاصّة في العراق وسوريا، ووضع خطوط فاصلة بين مناطق الشيعة ومناطق السنة من شأنه أن يقضي على الفتنة الطائفية ويفتح الطريق أمام قيام دول تتمتع بشرعيةٍ داخلية. وأكد ليبرمان، أن تأسيس العديد من البلدان في الشرق الأوسط قد تمّ بشكلٍ مصطنع، وذلك كان نتاجاً لإتفاقيات سايكس بيكو، التي تمّت بناءً على الإعتبارات الإستعمارية التي لم تأخذ بعين الإعتبار نمط عيش السكان والخلافات الطائفية والعرقية العميقة داخل مجتمعات معينة، حسبما نشره في المقال. وبين، في المقال، أن من الخطأ الإعتقاد أن هذه الدول يمكن أن تتعايش في حدودها الحالية.

كما أضاف أن ذلك الحلّ ينطبق على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث قال إن الوضع سيؤول في آخر المطاف إلى دولتين.

وبيّن أن التعصّب الديني والتطرّف القومي يأتي نتيجةً للإخفاقات الإقتصادية. أمّا الإنتاج الثالث الذي تحدّث عنه ليبرمان، فيتمثّل في كفيّة دحر الجماعات المسلّحة والقوّات شبه العسكرية، مشدّداً على أنّ التجربة أثبتت أنّ الانتصار بشكلٍ حاسمٍ يتطلّب المواجهة البريّة، مشيراً إلى أنّ الضربات الجويّة وتقديم الدعم العسكري كلّها جزء من المعادلة العسكرية، لكنّها لا يمكن أن تحقّق كسباً شاملاً وحاسماً.

وبيّن ليبرمان أنّه هناك حاجة إلى تقييم واقعي للأوضاع الإجتماعيّة والإقتصادية والمذهبيّة والجغرافيّة الإستراتيجيّة في الشرق الأوسط من أجل صياغة سياسة دوليّة سليمة في المنطقة، مشيراً إلى أنّ ذلك أمر حيوي بالنسبة للأمن القومي الإسرائيلي.

### إسرائيل توافق على بيع حقلي غاز بحريين إلى مجموعة يونانية

أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتز، أن الحكومة وافقت أمس الأول على بيع حقلي غاز بحريين تصل إحتياطتهما إلى ستين مليار متر مكعب إلى شركة "إنرجين" اليونانية. وكان حق إستغلال هذين الحقليين وهما "كاريش" و"تنين" أُعطي في البداية إلى كونسورسيوم يتألّف من شركة "نوبل إنرجي" الأمريكية ومجموعة "ديليك" الإسرائيلية، وسبق أن فاز هذا الكونسورسيوم بحقليين آخرين أكثر أهمية.

وقال الوزير: "قرّرنا إنهاء وضع الإحتكار هذا". كما أعلن الوزير أيضاً أن مشاريع بناء أنابيب في البحر نحو مصر وتركيا وإيطاليا "تتقدم"، دون أن يقدّم تفاصيل إضافية.

"الليكود" و"البيت اليهودي": عقوبة رفع الأذان قد تصل إلى ٢,٦٠٠ دولار

توصّل أعضاء كنيسة من حزبي الليكود والبيت اليهودي، يوم الأربعاء، إلى صيغة جديدة لقانون منع الأذان، في محاولة لمنع معارضة الحريديم للقانون، لأنه قد يضرّ بصافرة إعلان دخول يوم السبت.

ووفقاً للصيغة الجديدة، فإن القانون سيكون سارياً في ساعات الليل فقط، دون إيضاح ما هي الساعات المقصودة، لكنها بالتأكيد لن تشمل على صافرات يوم السبت.

كما ستفرض على المؤذنين، بموجب القانون المقترح، غرامات عالية جداً أدناها ٥ آلاف شيكل (حوالي ١,٣٠٠ دولار) وأقصاها ١٠ آلاف شيكل (حوالي ٢,٦٠٠ دولار) مقابل كل "خرق" للقانون، أي مقابل كل أذان.

وبموجب القانون المقترح، فإنه سيُمنع استخدام مكبرات الصوت من أجل دعوة المصلّين للصلاة أو من أجل "تمرير رسائل دينية أو قومية". ويدّعي واضعو الصيغة المحدثة اليوم أن الصيغة الجديدة هي "مخففة" عن الصيغة السابقة، إلا أنّ الصيغة الجديدة تؤكد إستهداف المؤسسة الإسرائيلية لأذاني العشاء والفجر.

وبيّن "مؤشر السلام" الشهري لـ"المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" أن غالبية اليهود يدعمون سنّ قانون منع الأذان. وتبيّن أن ٥٦% من اليهود يؤيّدون منع الأذان، وفي الوقت نفسه يعتقد ٥٩% من اليهود أنّه يمكن التوصل إلى تفاهات بهذا الشأن بدون سنّ قانون. في المقابل، بيّن الإستطلاع أن ٩٣% من العرب يعتقدون أنّه كان بالإمكان التوصل إلى تفاهات بدون الحاجة إلى سنّ قانون.